

فهرس السجال (٢٥) صفجة ١

المشاركون	عنوان السجال	م
الشنقيطي - الدندون - نزار الكعبي	إعلان تحذير و تنبيه	١
سائق الاسعاف - مجدي	أفق الرؤى	٢
مجدي - مجالس - حبيبة الصوفي - الشنقيطي	ألا يكفي	٣
الشنقيطي - مجدي - رائد	الاشعث النتي	٤
الشنقيطي - مونا مور - الدندون - مجدي	الأشعث النتي مبروك	٥
مجالس - مخلص النوايا - مجدي	البدر عليل	٦
الشنقيطي - مجدي	التفاحة	٧
مجدي - سلاف - الشنقيطي	الرشفة النقية ٢	٨
مجدي - د. نون - ابن بيسان	القرضاوي يعشق بنت قنا	٩
ندى الرفاعي - مجدي	الكعبة المشرفة	١٠
اتجاه - الشنقيطي - مجدي - المنفي - سحابة	اللفظ ف ر ح	١١
الشنقيطي - الصمصام	اللئيمة	١٢
الشنقيطي - مجدي	المجلس البلدي	١٣
رائد - سلاف - الشنقيطي	الى الشنقيطي و سلاف	١٤
د. نون - زهرور - رائد - مجدي - الشنقيطي - خالد خالد - الصمصام نثرا - عيد نثرا	الى شعراء الدعابة	١٥
الشنقيطي - ابن بيسان - مجدي - د. نون	الى من كانت ستصير	١٦
مجدي - الدندون - الشنقيطي - ميلاد - رائد - شاكر - زهرور - سلاف - جمال حمدان - بنت الفرات - د. نون - د. نضر - مونا مور - ريناف	اليوم عيدي - نجاح المؤيد	١٧

فهرس السجال (٢٥) صفجة ٢

المشاركون	عنوان السجال	م
الشنقيطي - سلاف	اليوم زفاف الجريح النورس الف مبروك	١٨
الشنقيطي - مخلص النوايا - د. نون - رائد	أنت	١٩
الشنقيطي - مجدي	انذار ١	٢٠
الشنقيطي - مجدي - ابن بيسان - زهرور	انذار ٢	٢١

إعلان تحذير و تنبيه

(الشنقيطي - الدندون - نزار الكعبي)

قال الشنقيطي

سعادة المؤسس أيها الإخوة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشر شبكة الشعر أن تعلن للعموم أنها تعاقبت مع الشعراء التالية أسماؤهم:

-المتنبي الصغير -الشاعر الرشيق -الفرزدق الصغير -الحطيئة -الرومانسي -الشاعر المشاعب -المتنبي الصغير

Almohandis-

بالتفرغ مع شبكة الشعر لمدة خمس سنوات قابلة للتقصان.

و أن من شروط عقدنا مع المذكورين ما يلي:

أولاً:يمنع المذكورون من النشر مطلقاً في أي مكان غير شبكة الشعر اعتباراً من تاريخه.

ثانياً:لا يسمح لأي منهم بالدخول بإسم جديد و نرجو ممن يكتشف مخالفة ذلك إخطارنا.

ثالثاً: تعتبر جميع المواضيع التي كتب فيها هؤلاء في أي منتدى مواضيع منتهية و لن نسمح لهم بعد هذا بالرد أو التعقيب على أي موضوع بحجة أو بأخرى! و يستثنى من ذلك الخيمة العربية تقديرنا منا للظروف القاهرة التي تمر بها القصور في أرض الرافدين و نظراً لما بلغنا من أن الغالبية العظمى من العرب بدأت تتدرب على سكنى الخيام و ركوب الإبل خوف أن تضطر للعودة للسكن في الخيام و التنقل على ظهور الإبل.

رابعاً:تنوه شبكة الشعر بما أفاض به المذكورون من الثناء عن كرم الضيافة هنا و ما يتميز به الرشفيون من السماحة و البشاشة و مكارم الأخلاق.

خامساً:نرجو من الجميع عدم السماح للمذكورين بالنشر في هذا المنتدى و عدم الرد على مساهماتهم إذا خالفوا العقد بيننا و بينهم و يستحسن عدم الإطلاع على أي مشاركة يقدمها أي من المذكورين في هذا المنتدى.

سادساً:نرجو من الجميع التعاون معنا و إبلاغنا عن أي مخالفات لما ورد أعلاه.

رئيس ملعب الإدارة

خذوا مني حروف الشعر تترى
على من جاء تبياناً ونشرا

وقال: "هناك قد حرّرتُ عقداً
لخمسٍ من سنينٍ وهنّو أدري

ومنهم سبعةٌ أسدُّ رجالُ
وشاعرةٌ علّوا شأناً وقَدرا

همو الناجون إن شاؤوا نجاةً
إذا أوفوا التزامَ النّتّ شعرا

وأما إن خطوا منه لنادٍ
لهم منّا سهامَ الهجوِ تُبرا

وأما الخيمةُ الزهراء منهم
لهم عذرٌ وعذرٌ صاغَ عذرا

وأما الرشفَ قد قالوا "كراماً"
وأثنوا فيهمو نهراً وبحراً

ولكنّ ليس من عذرٍ لديهم
بأن يبقوا بما قد جاء ذكراً"

--

وهذا ما بدى منكم .. صديقي
أخذتم من هنا علماً وفكراً

فلن نرضى ولن تهذاً حروف
إلى أن نستعيد الكلّ قسراً

أردتم أن يفوز الننت فيهم
وهذا - ما أرى - ظلماً وقهراً

فهبوا يا أهالي الرشفِ هيباً
لرفضٍ في صدى التحذير يُقرا

قال نزار الكعبي

ظلمتم رشفنا قهراً وقسراً
أخذتم من هنا شعراً ونثراً

فأستم بالعقودِ أحقُّ مِنَّا
مُحمد مالكم حَقٌّ وعُدرا

حرمتم رشفنا من جمِ دُرٍ
وأنتم صاحبي أعرف وأدرى*

فَهَلَّا عُدْتُمُوا بِالْعَقْدِ نُقْحاً
خَلَا رَشْفُ الْأَحْبَةِ فِيهِ ذِكْرِي

وياورقة الخريفِ اليكِ سوطي
وتُعساً من لها قد باحِ سِرا

فذا دئبُ النساءِ بكلِ نادٍ
تمنيْتُ لَكُنْ عَيّاً وحصراً

قالت ورقة خريف

السيد نزار الكعبي

لم يكن من مصلحتك أبداً أن تعاديني

أرى أنك تذهب لوداع أهلك وسأعطيك لذلك مهلة ٤٨ ساعة فقط .. بعدها سيكون اسمك (الكعبي) مخالفاً لمن
لايستطيع الوقوف على كعبيه فأنصحك من الآن بتغيير اسمك(الركبي) لأنك ستزحف من الآن وصاعداً

وسأجعلك عبرة لكل من تسول نفسه بالإعتداء على أي شاعرة من جمعية الشاعرات الحسنات أو على أي صديقة
كاتبة في الرشف

وعليا وعلى أعدائي

قال الشنقيطي

أخي الأستاذ الدندون

أرجو السماح لي بشيئين:

الأول تأخري في الرد لأسباب قاهرة و لا علاقة لها باختفاء الصحاف و ما أقضيه من وقت في قراءة موقعه و تتبع أخباره. رحمه الله إن كان ميتا و أطال في عمره إن كان حيا. لقد كان المرحوم " أو الحي " آخر الشخصيات الكاريزمية التي تمثل العقلية العربية العنترية البريئة في أعلى درجات رومانسيتها الحاملة و التي لا تميز بين الممكن و المحال.

ثانيا:

دخلت على الخط الأخت ورقة خريف وكما تعرف و في ظل ضغوط العلوج سوف نمشي حسب القاعدة:

Ladies first

و لذلك رددت عليها أولا.

و هذا بالضرورة - و الحمد لله و رب ضارة نافعة - سوف يقودنا إلى صحوة نبدأ فيها بتطبيق الحديث:

" رفقا بالقوارير " و نبدأ في معالتهن على أنهن " شقائق الرجال " كما سيستعيد الرجال بعض حقوقهم إذا ستصبح لهن هويات و مسؤوليات و واجبات و ينقضي العهد الذين كن يتمتعن فيه بكافة الحقوق دون أدنى مسؤولية عليهن! هذا من ناحية.

و من ناحية أخرى فقد دخل الأستاذ الكريم نزار الكعبي على الخط أيضا مما سوف يجبرني على أن أتأمل مليا الموقف المستجد و خصوصا على ضوء الهجوم الكاسح الذي قامت به الاستاذة ورقة خريف على الأستاذ الكعبي!

و ليحمد الله الأستاذ الكعبي أن الهجوم النسوي الوشيك عليه تقرر أن يكون من الركبة فما دون!

هذه المستجدات قد تدعونا إلى إعادة النظر في عقودنا و إعادة الحطيئة أو الشاعر المشاعب إلى رشف المعاني لمراقبة التطورات و ليوافينا بالتفاصيل في وقت لاحق عن طريق نادي الرشف أو شبكة الجزيرة الفضائية أو برسائل على الهاتف الجوال.

للأساتذة ورقة (LADIES FIRST) و الدندون و نزار تحياتي

عليك مددني أرجوك صبرا

على ما قد فقدت عليه خبرا

فنتُ الشعرُ مبتدئٌ فقيرٌ

و أنتَ بحاجةِ التأسيسِ أدري

قال الشنقيطي

و هذا الرشفُ ممتلئٌ نسورًا
فلا ضيرًا و آخذٌ منه نسرا

كما أني أجنَّبُ بعضَ قومٍ
مرارةً ما يرونَ بأنَّ صبرًا

و قد كانتْ شكاواهمُ لدينا
على ورقٍ بدمعِ العينِ حبرًا :

**

" فقد سئموا النوادي حيثُ كانتْ
كأنَّ عصابةً سرًا و جهرا

تعودُ بعضهمُ أفكارَ بعضٍ
يناصرُ بعضهمُ - في الليل - نصرًا

على ظهرِ المسنجرِ في حديثٍ
يحاكُ بمنْ يحاكُ عليه غدرا

قال الشنقيطي

لذاك كسرتُهُ و بصقتُ فيه
و آليتُ عليه الدهرَ هجراً

إذا ما جاءَ واحدَهُمُ بغثٍ
لقالوا: مايقولُ أبانَ تَبِراً

و إن يأتِ الغريبُ برطلٍ تبرٍ
لقالوا من ترابِ البيدِ غَبِراً

و إن يأتِ العطاءُ بطولٍ باعٍ
لقالوا قد يفيدُ لو أن شَبِراً

و إن أعطاهمُ شبراً سريعاً
لقالوا: لو أطلَّ لكانَ أحرى

شكايتهمُ تلينُ قلوبَ صخرٍ
و قد وجدوا وجوهَ الناسِ كَشْرَى

قال الشنقيطي

كما وجدوا العقولَ بها خروقٌ
مناخيلٌ تحيلُ الألفَ صِفرًا "

و تلكَ خلاصةُ الشكوى و إني
قبلتُ و ما أخذتُ القومَ قسرا

و إن ألكُ قد كتبتُ لهم عقودًا
فإشفاقًا و قد بُلِّغْتُ عذرا

**

على رسلٍ لعلك بعدَ عامٍ
ستأتيني و دمعَ العينِ بحرا

إذا كبرتُ كراتٌ من جليدٍ
و ساءك من برودِ الجوِّ أمرا

و قدُ جهدَ المؤسسُ غيرَ وانٍ
بشعرٍ في الرؤوسِ كأن خمرًا

قال الشنقيطي

و ما قصّرت أنتَ أبا القوافي
بوجهٍ هلّ منك سنيّ و بشرى

و لكنّ الغناء بزخمٍ سيلٍ
رأيتُ دماره جرفاً و هدرا

و يوماً قد ذهبَ لسلسبيلٍ
وجدتَ جفافه في القلبِ صحرا

رويدك يا صديقُ و سوفَ يأتي
زمانٌ بالخلصِ لنا و نبرا

قال الشنقيطي

أبنتَ كوامناً و كشفتَ سرا
و نظمتَ القصيدَ كأنَّ بدرا

فيا كعبي و كعبكَ جدُّ عالٍ
على هذا الخميلِ تجودُ شعرا

فلا زالتَ حروفكَ في سماها
يجودُ قريضها و تجودُ نثرا

و أما ما عتبتَ فغيرُ هينٍ
و مثلكَ لا يُردُّ إذا أصرّا

فمهلكَ كي تعيدَ إليَّ فكراً
و تعرفَ ما أُبينَ و ما أُسرّا

و قد بينتُ للدنونُ أمري
بحسبِ شكايَةِ فبرمتُ أمرا

قال الشنقيطي

إذا جاءَ البكيُّ إلى ديارِي
مسحتُ دموعه و وهبتُ نصرا

كان ذلك ردي و شكري على الشعر بالشعر أما ما جاء في قولك نثرا "لو رأت زوجتي هذه الكلمات أبيتُ الليلة في الشارع..."

أشكرك أيضا الآن فهمت لماذا ينام كثير من الرجال في الشارع بعد إنقضاء شهر العسل!

قال الشنقيطي

هذا حديثٌ إلى الشُّعارِ مقتَضِبُ
مني بأني من الإسجالِ منسحبُ

فقد تعبْتُ و لا خلُّ يُوَازرني
حتى تضايقَ من أحزاني التعبُ

لذاك و كلتُ أمري في مساجلةٍ
لأشعثِ النبتِ معروفٌ له الغلبُ

يرمي بحرفٍ فتلفى النارَ موقدةً
من المعاني و لم يوقدْ لها حطبُ

هو المعين على دهري و آلمي
فيه اللئامُ و قومٌ نصرهم جَلَبُ

فيا رشافُ أتى التحذيرُ فانتبهوا
ألا يُثارَ فينمو عندهُ الغضبُ

قال الشنقيطي

و يا خريفُ و يا كعبي أرى لكما
من السجالِ حصادًا كلهُ نصبُ

من عاقلٌ يرعوي و النارُ باردةٌ
و قبلَ شدتها الفطآنُ ينسحبُ

أفق الرؤى

(سائق الأسعاف - مجدي)

قال سائق الاسعاف

أما أن للعين أن تدمعا
وَلِلْقَلْبِ مِنْ غَيْرِهِ يَرْجِعَا

وقد لاح للعين أفقُ الرؤى
وَأَذِنَ فِي النَّفْسِ عَقْلٌ وَعَى

وقد بلغ الذنب حدَّ الضننى
وَدَوَى بِنَفْسٍ أَبَتْ تَسْمَعَا

يُحَرِّكُهَا صَوْتُ ذَلِكَ النِّدَا
وَتَأْبَى خُطَاهَا تُلَبِّي الدُّعَا!.

و هذا المشيب الذي قد بدى
و ذَلِكَ الشبَابُ الَّذِي وَدَّعَا

قال سائق الإسعاف

و تلك الهموم التي ما حَبَت
لها الروح منذ الصِّبَا مَرْتَعَا

أما أن يا صاح أن ترعوي
و من سُدفَة الإثم أن تَنْزَعَا!!

قال مجدي

لقد آن للحرفِ أن يشبعا
إذا مبدعُ رائعٌ أسمعا

و حق لعيناى أن لا تحولا
عن الرشفِ والقلبِ حبا سعى

رأيت الحروف لديقك تناغى
لتعلن عن شاعرٍ أبدعا

و حق لك اليوم فينا تسود
و حق لنا الآن أن نتبعا

ألا يكفي

(مجدي - مجالس - حبيبة الصوفي -
الشنقيطي)

قال مجدي

سألتك أن تعيديني
إلى عينيك أمنيةً ..
تدور على خطى الوصفِ

سألتك أن تعيديني ..
إلى شفئك تمتمةً
تناجي الروح في العزفِ

سألتك أن تعيديني
إلى احضان قافيةٍ ..
تناجيني .. مع النزفِ

لماذا ..
يا فداكِ العمر ..
هذا الصمت ..
إن الصمتَ يلقيني إلى حتفي

ألا يكفيك .. أن أبقى ..
بقايا الشاعر المنفي

قال مجالس

وعاد البلب الشادي
إلى التغريد والعزف

على غصن يد ندنه
بأحلى القول والحرف

ترنم في شذا ورد
سقاها الله باللطف

فزدنا أيها العاشق
فهذا بعض ما تخفي

قال مجدي

أَتَيْتَكَ عازِفاً نَغْماً
يُنَاجِي بَارِقَ الطِّيفِ

أَتَيْتَكَ عاشِقاَ صَبْرِي
بِرَغْمِ لَواعِجِ الصِّيفِ

أَتَيْتَكَ يا رَفِيقَ البُوحِ
بِئِنَّ النُّحُورِ وَالصَّرْفِ

أُنَاجِي الرِّشْفِ فِي رِثْمِ
وَ أَحْمَلُ لِلْمَدَى خَوْفِي

أَتَيْتَكَ يا مُجالِسِنا
وَ بَعْضَ الشُّكْرِ لا يَكْفِي

إذا تأتي كما يأتي
سحاب هامل الطرف

مكللة عمائمها
فتسقي روضة الفيقي

فسارع أيها الساقى
بسقيا دونها حتفي

عناقيدُ بكرمتها
تناديكم من الخلف

وظبي طاب معشره
بخذ لثمه يشفي

سيجري دمة حرا
طويل البعد يا رشفي

قال مجدي

أنا و الطبي في سهرٍ
بجنح الليل نستخفي

نجرّبُ رشفة الأشواق
من نصفٍ إلى نصفٍ

أنا وجبينها الغافي
على ترتيلة الوصفِ

فقل لي يا فداك الشعر
من في الشعر يستكفي

هنيئاً عيشكم يصفو
بلا سرد ولا وصف

فكم غنتك قافية
تصوغ اللحن بالدّف

ينير الحرف في يدها
فلا يخبو ولا يظفي

يسامر ها .. يدلها
يناديها .. أيا خشفي

فإن قيثارة أنت
أجاب الناي بالعزف

فما زالت تعانقه
عناق الواو للعطف

قال مجالس

وصال الود يشغلها
(فهل بالشعر تستكفي)

وقور أنت يا مجدي
فذاك الشوق لا يخفي

قال مجدي

صديقي يا مجالسنا
رقيقُ الحرفِ يا إلفي

دموعي جف بارقها
و أيامي بلا وكفِ

ورشف الشعر يجمعنا
و ليس يمرُّ كالضيفِ

فهاث اللحن فياضاً
فانت عمادةُ السقفِ

وانت الشعر أنغاماً
و أنهاراً من اللطفِ

و ما أستكفيثُ من هذا
برغم الحنث في الحلفِ

قال مجدي

تنقّسنا قوافينا
بصمتٍ داخلِ الكهفِ

و ها قد جنّتُ يحملني
حنين الناي للعزفِ

قالت حبيبة الصوفي

أحبك فوق ما في العقل من عقلٍ
و فوق الروح من روح.....
و فوق الكون من وصفٍ
و فوق النار في الأحشاء كالبركان في
جوفي
أنا ليلك يا عمري..ويا نبضي..
و يا طوفان احساسي..
فأنت دمي يسيل.....يسيح في بدني...وفي كبدتي...
و ينساب مع الأعماق من رئتي في جوفي
و أنت الرمش في عيني لا ينزاح عن طرفي
و أنت الصوت في أذني..و أنت العطر في انفي
و أنت الذات..أنت الصدر..أنت أصابع الكف
و أنت الروح في جسدي..و أه...الحب في خلدي
و دقائق الفؤاد الخافق المخفي
لقد نضجت شراييني كفاكهة على نار
فمدُّ يدك.....القطف
أحنُّ اليك يا شجني....و يا وهني
و يا نصفي..و يا لفي.....

قالت حبيبة الصوفي

فلو كان الرجال بألف آلاف.... أو الضعيف
فأنت الواحد المعشوق في الأضعاف... والآلاف.. و
الألف

ربيب الروح يا نبضي.. أحبك فوق ما أبدي وما
بيدو... وما أخفي
على كفيك أشلائي و قد تعبت مراكب عمري المجروح
بالدوران واللف

وانت الفارس الأقوى به انسل من ضعفي
فلا تحرم فؤادي منك .. او ترمي بإسمي في زوايا التيه
والحذف

و ترمي قلبي المشغوف للنسيان.... للخالف
فهل يشفي السؤال غليل ملهوف.... وهل يشفي ..؟
بحق الله :

عابدة: تلت أسفار حبك في رحاب غرامك الشف
وراهبة: خلت تلو هوى قداسك العف
وشاعرة: شدت نبضا هواك برعشة الأشواق في
الحرف

قالت حبيبة الصوفي

و جارية : شدت لهواك بالا لجان بالا نغام
بالعزفِ

و عاشقة : تحبك فوق ما في الحب من حب فهل
يكفي

ولن يكفي.....

قال الشنقيطي

ألا مرحى إلا مرحى
لهذا الشعر من صوفي
رأيت النبض و الألوان
و الأشجان في الحرفِ
رأيتُ اليومَ من حواءَ
سحرَ الظاهرِ المخفي
و كيف تجودُ
بالتحنان
و الوجدان
كالوديان
بعدَ الماطرِ الوكفي

هميتِ قصيدة عصما
يمور شعورها زخما
و أسمى بعدهُ أسمى
من الأفكارِ و الوصفِ

كذلك الشعرُ ألفاهُ

كما قد تمّ إنشاهُ

قال الشنقيطي

بزخم لستُ أنساهُ
لأنني لستُ ألفاهُ
سوى في شطحةِ الصوفي

سقتنا بالتراتيل
من المزن الهواطيل
و وردًا فوق منديل
قطوفَ الآس و العصفِ

فعودي يا أختيَّاهُ
فذاك السعدُ و الجاهُ
و في الخفاقِ مُنيَّاهُ
و لا شكوى من النزفِ

فهاثِ بنغمةِ الدفِّ
بياضِ الحسِّ كالندفِ
يثيرُ القلبَ بالقصفِ
برغمِ الجودِ
لا يكفي

(تحبك فوق ما في الحب من حبٍ)

فلا تغفو ..

و قلبُ طرفك المبهور ..

من سجدٍ إلى سجدٍ

لعل ترى محياها ..

و تجلو حيرة المشتاق ..

تستبق الخطى سعياً ..

و تُسكن دائم الرجفِ

أنتك حبيبةٌ بالشعرِ ..

تتلو فيض الحانٍ

من الريحانِ ذي العصفِ

فقلْ يا قلبُ ..

هل في الشعر و الأنغام .. تحتل الهوى جهراً

إذا ما جاء من أهل الغرام المحضِ ..

أهل العلم في الكشفِ

قال مجدي

وكالة صاحبي الشنقيط .. ينقصها ..

بأن تأتي بختم الشعر ..

من شفةٍ بأحمرها ..

تتاجي صفحة الرشفِ

و امضاء الغرام بها ..

كخربشةٍ منمنةٍ ..

من النبضاتِ ..

أو من كحلة الطرفِ

قال الشنقيطي

طلبتُ البصمَ بالشفنتين
و التصديقَ بالعرفِ
و قلتُ لها شروطَ الخلِّ
مجدي صاحبِ الظرفِ
فقلتُ لي إلى الاسواقِ
هذا اليومَ للغرفِ
فلمستُ أنا كمثلَ البعضِ
بالمسيارِ و العُرفي
أريدُ شراءَ بودرة
و أحمرَ ثم مبخرة
و بعضَ الملابسِ المخفي
فقلتُ سحبتُ توكيلي
بوضعِ راجعِ خلفي

ركضتُ إليك يا خلي
لإعذاري عن الخلفِ
أمورك أنتَ مصلحها
و أنتَ خيرُ بالنصفِ

قال الشنقيطي

و مالي أحمَلُ الأعبا
و غيري دائماً مَعْفِي؟!
لهم من كلِّ ظازجةٍ
و لي عجنٌ من العجفِ

=====

و العذر لسرعة الإيقاع فقد كتبتها و أنا ألهتُ!

قال مجدي

أتلهث من ذوات الدلِّ ..
أم من لاعج العصفِ

و قد كنا عرفنا فيك ..
ما يحلو لدى الوصفِ

رشيقٌ في مغازلةٍ
لذاتِ الظرفِ و اللطفِ

سريعٌ في محاورَةٍ ..
دقيقٌ الحس في النقفِ

فقل لي ما أصابك يا
صديقي بل أخو كتفي

و قد كنا سوياً في
محاورَةٍ بلا وقفِ

قال مجدي

فمن خَدِّ إلى شَفَةِ
و من نوعٍ إلى صِنْفِ

و من عَيْنِ إلى رَمَشِ
إلى حُدُقِ إلى أَنْفِ

نزين هامة الأشعار
بالألفين و الألفِ

قال الشنقيطي

كذلك الدهرُ يا خلي
سريعُ المَورِ و اللفِّ
فدارتْ بي طواحينُ
و حلَّ الصادعُ النصفِي
و أكثرُ صَادِعِ للرأسِ
إخلافٌ من الإلفِ
و ريشُ كان ميسورًا
و غابَ اليومَ بالنتفِ

حملتُ إلى سنى الترشافِ
آلامي مع العزفِ
لأنثُرُ في رؤى الدنيا
أنينَ الحرفِ من نزفي

فجاوبني أخو الأفضالِ
مجدي صاحبُ العزفِ
و شاعرها الذي يهمني
بشعرِ الوردِ و العزفِ

قال الشنقيطي

و ما يوماً تخطى الحدَّ
مجبولٌ على العُرفِ
و جاءَ إليَّ يسألني
علامَ اللهتُ في الوصفِ؟

خليلي إنها دنيا
غريبة طورها الجلفِ
و أزرعُ بذرَ بسماتِ
لتنجَ لي من الخسفِ
و أدفعُ جاهداً قُدماً
و تدفعُ بي إلى الخلفِ

سأبقى قاهرَ الأمواجِ
عزماً رافضاً كسفي
و لن أَرْضَى سوى قدرًا
برغم الأمرِ عن أنفي
فبعدَ جفافِ قاحلةِ
سيأتي سانحُ القطفِ

قال مجدي

نثرت الدر في كَلِمِ
بقلبٍ متعبٍ دَنِفِ

فديتك يا رفيق الشعر
من أنثى مع الصَّنَفِ

و أنت أحق بالراقي
و بالهادي بلا جَلْفِ

فيممَّ قُرب نهر العاصي
في تقريب منعطفِ

لتلقى من ذوات الخدر
لا المنشور في الصُّحْفِ

فقد جربتُ قبلك يا
صديقي اثنين في قرفِ

قال مجدي

و عدتُ و بعض أحلامي
ألاقيها على الصدفِ

و كم في البحر من محار
فيه الدر في الصدفِ

فهيا يا صديقي حُضْ
بصدرٍ غير منعقِفِ

الاشعت النتي

(الشنقيطي - مجدي - رائد)

قال الشنقيطي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أيها الأخوة و الأخوات يسرني أن أقدم لكم الشاعر و العضو الجديد الأشعث النتي

أخي المؤسس

جاءكم الشاعر و بيده هذه القصيدة و عند باب رشف المعاني قابل شاعرا و شاعرة و لما حاول الدخول وجد أن مفتاح الدخول مفقود مع أنه كن في جيبه قبل لحظات. و هذا يعني أن الرجل نشل! الأوصاف التي ذكرها تنطبق على الشاعر نزار الكعبي و الشاعرة ورقة خريف مع أنني لا أتهمها فقد يكون المفتاح ضاع مصادفة.

أنشر هنا قصيدة الشاعر الإفتتاحية بينما يرسل له المؤسس مفتاحا جديدا بالبريد المسجل: ص ب ١٢٣ خيمة الحلم، مضارب الأحلام.

أخوكم محمد الشنقيطي

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته. أيها الإخوة و الأخوات انتدبتني شبكة الشعر ممثلا دائما لها لدى رشف المعاني و سوف أقدم أوراق اعتمادي لسعادة المؤسس عندما تسمح إدارة البروتوكول.

أمل أن تجد القصيدة متسعا في صدوركم

سَلَامٌ فِيهِ مِنْ أَرْجٍ مَرُوجٌ

و يَبِيعُهُ لَكُمْ قَلْبٌ مَهِيْجٌ

إِلَى نَادِي الرِّشَافِ أَتَيْتُ عَلَيَّ

سَأَكْرَمُ لَا يُقَالُ لِي: الخَرْجُ

و مَالِي غَيْرَكُمْ نَهَبْتُ مَرُوجِي

و لَمْ يَجِدْ مَعَ الْعَرَبِ الضَّجِيْجُ

قال الشنقيطي

و يوماً كنتُ في الشقراءِ صيدي
فصادتني مع الزمنِ العلوْجُ

فقلتُ لعلّ في رشفِ المعاني
مآل فيه تنقطعُ الهروْجُ

و قيلَ و هاهنا يأتي سجالُ
حروفٍ في الصخور لها فلوْجُ

فمن أنثى مقاتتها حريقُ
إذا غضبَ اللسانُ أتى يموْجُ

فويلك من مقارعةِ الغواني
و عِقبُ أخيلك (*) الطرفُ الدعيْجُ

إذا نظرتُ إليك تُحسُّ نارًا
و إن رشقَ اللسانُ فلا بلوْجُ

قال الشنقيطي

و من كعبي و صرّح من رعود:
و عن حرب الهزيمة لا يعيجُ

فها أنا قد أتيتُ هنا بشعري
فصيحُ في اللسانِ و لا أعوجُ

و أبدأ في الرشافِ على حياءِ
و أمشي ما تقولُ بهُ الخلوجُ

فإن ألفتُ ما تهواهُ نفسي
و أفسحَ للرفاهِ لي الدروجُ

تري الإشعارَ من زهرٍ و فلٍ
تبشُّ له من الوله الغنوجُ

و إلا كالفؤوسِ على صخورٍ
على خصمي فما أبدأ يروجُ

قال الشنقيطي

أنا للشعرِ نَسَّاجُ القوافي
بشعرٍ لا كسيحٍ و لا بعيجٍ

على الآفاقِ تنتثرُ القوافي
فبشَّ لها من الرَّحَبِ الخليجُ

و بشَّ لها المحيطُ بليلى أنسٍ
و حولي ما تهيجُ له المهوجُ

(*) عقب أخيل هو المقتل و نقطة الضعف و هي بالإنجليزية Achilles heel

قال مجدي

أتى صنف القماشة و النسيج
يدل على الأصالة يا بهيج

غشى عيني سناك أبا القوافي
و يسبقك الضياء له و هيج

و إن كنتُ المؤسس أنت فينا
مديرٌ مؤسسٍ ، روضٌ مروجٌ

أتيت بعطر زهرك في ارتشافٍ
برغم الصيف غطته الثلوج

اتيت كبرد حرفٍ من سلامٍ
لدعم الحزب يسبقك المزيج

مزيج ملاحه و سداد قولٍ
حصان الشعر تعلوه السروج

قال الشنقيطي
الاشعث النتي

بناذي الرشف تنتشرُ المروجُ
و تخفتُ من سلاستها الصلوجُ

و جئتُ إلى الرشافِ هنا فحيا
كريمٌ منه تَنْتَظِرُ الفروجُ

فهذا الرشفُ محفوفٌ بربعٍ
تقاصرَ في مديحُمُ اللّهوجُ

و من صنّاجةٍ أنثى و صيدٍ
فأرختُ من نواظرها الصّنوجُ

ففي الغيدِ الرخامةُ و التاني
و في الصيدِ الفخامةُ و الهدوجُ

فما أن خالطا حتى سمعنا
قريضا لا نشأُ و لا خديجُ

قال الشنقيطي

و ألفها المؤسسُ في نسيجِ
تألفَ في متانتِه الوشيجُ

فلا تنفكُ عنه على ارتيادِ
و في شوقٍ يعاودك الولوجُ

و لولا خوفَ أشراكِ و جرمِ
لكانَ الرشفُ يقصدُه الحجيجُ

إلى مجدي و باهرِ راشفيهِ
سنمضي ما أتيحَ لنا العروجُ

و إني إذ وضعتُ هنا عصاتي
سأنظرُ ما تجودُ به البروجُ

قال رائد

ألا يا (أشعتُ) أهلا وسهلا
بأرض ليس تقطنها (العلووووووجُ)

بها فن السجال يهيج نارا
وكلُّ في لهابته يموجُ

وفيهما نورس حلو جريح
إلى الإصلاح يسعى لا يعوج

وفيهما نورسا يمشي أكولا
إلى من يعطه أكلا يهيج

وفيهما النورس المغرور يمضي
تهيم به وتعشقه المروج

ومن نوروسة الإحساس تلقى
حرابا ما بها يا صاح (روج)

قال رائد

ومني رائد تلاقى حروفي
تصافحكم على ود يروج

أخ في الله يدعوا أن تدومو
كزهر لا يغيب به الأريج

قال الشنقيطي
الاشعث النتي

أثيرَ من النوارسِ لي اللعوجُ
بهذا اللطفِ منسكبٌ وثيجُ

و لي في الطيرِ من قدمٍ غرامُ
جريحُ أو أكولُ أو المزيجُ

و أما النورسُ الأنتى فلطفُ
على غيدِ الرّشافِ لها الوهيجُ

كريمةُ لا لجوجُ و لا عبوسُ
و ليسَ بطبعها النَّفْسُ المَجيجُ

و لو أنّي أصافحُ ذاتَ لعسٍ
لكنْتُ أتيتها و أنا البهيجُ

و ألفتُ القصائدَ دامعاتٍ
حيارى و النشيدُ له عجيجُ

قال الشنقيطي

إلى أطفافِ ساحتك التحايا
كأمطارٍ تبشُّ لها المروجُ

و أختمُ بالسلامِ لكلِ طيرٍ
بلطفكِ عامراتُ بها الطنوجُ

و لا صادتكَ ماهرةٌ بسهمٍ
إلى جمرٍ و يكتملُ النضوجُ

الأشعث النتي مبروك
(الشنقيطي - مونا مور - الدندون -
مجلي)

قال الشنقيطي

الاشعث النتي

بسم الله الرحمن الرحيم

يبارك الأشعث النتي للشرف ثوبه الجديد و يعتذر عن طول الغياب و عذره أنه كان في بلاد الرافدين حيث تقطعت به هناك سبل الإتصال فلم يستطع التواصل معكم.

لقد ذهب الأشعث إلى بلاد الرافدين و قد علم بتوافد الكثير من العلوج إلى تلك الأرض و معهم عدد كثير من الجوارى الروميات. ذهب يبحث لعله يسبي جارية رومية تنفعه بالبيت في الليل و النهار. للأسف الشديد وجد الأشعث الجوارى الروميات مسترجلات و مسلحات لا يصلحن للإستخدام المنزلي لا بالليل و لا بالنهار.

و ها عاد إليكم الاشعث و لكنه يحمل أمانة لكم من وادي عبقر. وادي عبقر يقع على أطراف صحراء السماوة مما يلي نجد و هناك سمع هاتفا من وادي عبقر ينشد أبياتا من الشعر (و هي أبيات كتبها الهاتف قبل أن يعرف حقيقة الوضع الحالي للروميات) و قد حملها الهاتف أمانة في عنق الأشعث تصل نادي رشف المعاني بطيبة المباركة. و العجيب في الأمر أن الهاتف هذا اتضح أنه أشعث نتي من الجن و لم يكن يعرف الأشعث الإنسي أن له مثل في النقل الآخر! و تفاديا للإلتباس مستقبلا فسوف نسمي الأشعث الإنسي بالأشعث النتي معرفا بلامي تعريف في الإسم و الصفة و الأشعث الجني بأشعث الننت معرفا بالإضافة.

و يوصيكم هذا الشاعر الجني (العبقرى نسبة إلى وادي عبقر) بالتصالح الفوري مع بنات حواء المخلوقات من ضلع مستقيم تفاديا لضغوط العلوج المعوجة فإذا ارتحلوا فلأمر ما بعده. فلنركز إذا على الغزل حتى إذا انصرف العلوج عدنا إلى الهجاء.

قال أشعث الننت:

و مرحى و مرحى و جاء الخبرُ

بأن جرادَ العلوج انتشرُ

و للعلج منا صليلُ السيوفِ

و للعلجةِ الرافدُ المنتظرُ

من القلبِ أو من نثارِ الجيوبِ

بزخم لنا عارم ما جَزَرَ

قال الشنقيطي

و نحن هنا في جفافِ الصحاري
و جنّت لنا من عطاءِ القدرِ

فشكرًا أرحت لنا بالمجيء
عناءَ الجيوبِ و عبءَ السفرِ

و حلّ مساءُ الصحارى الجميلِ
و هبّ النسيمُ و طلّ القمرُ

فنمتُ و في مأملي أن أعودَ
لبيتي ببعضِ الجواري النورِ

و خدمتنا في النهارِ الغذاءُ
و في الليلِ خدمتنا بالحورِ

و ها أنا في أحرفي ما رأيتُ
بحُلمِ جميلِ بديعِ الصورِ :

قال الشنقيطي

رأيتك طيفاً بلون الزهر
و حياً بلطفٍ و طالَ السمرُ

أتانا بلبس كأنَّ زجاجاً
شفيفاً فمتعتُ منه النظرُ

و فكَّ الجدائلَ من شعره
شعاعاً كثيفاً كشعر الغجرُ

و أعطى من الثمر اليانعاتِ
مذاقَ الحُميِّا لنا و انهمرُ

و سحَّ علينا بمزن العطاء
رضاباً كأنَّ كووسَ السكَّرُ

فطفتُ عليه طواف الغرام
على العالياتِ و في المنحدَرُ

قال الشنقيطي

فألفيتُ فيهِ صنوفَ المنى
كأنّ ملاكًا و لا من بشرُ

و لو لا الحياءُ و صفتُ الذي
يقالُ إذا قلتُهُ: " يا خبر! "

نقلها لكم من وادي عبقر الأشعث النتي

قالت مونا مور

كأنك عدت بثوبٍ جديدٍ
وغزلٍ يماثل زخَّ المطرِ

فأقبلُ عليَّ بحلوِ الكلامِ
وهاتِ الآليَّ هاتِ الدررَ

أيا جدولاً من رقيقِ المعاني
ترفق بقلبي فطيفي حضرَ

لك الوصف إن شئت لكن تمهّلْ
بكلِّ الأناةِ وكلِّ الحذرِ

وهاتِ التفاصيل لا تختصرها
فوصف الجميلات لا يُختصرُ

قال الدندون

لأشعثنا الردّ بالمختصر
فلا تحلفنَّ بغيض البصر

أتيتُ لأعلن حرباً ظروساً
وأفضح عِلجاتهم بالصّور

فأيّ مُدجّجَةٍ بالسّلاح
وبالنّوم يغفو عليها الحذر!!

أتلك اللواتي قصّدت بهنّ
"بمسترجاتٍ"؟ وهنّ البقر

قالت مونا مور

ودندونُ يبدأُ عرضَ الصورُ
وشتان بين الضياءِ.. والشررُ

فحنُ نساءُ البدو والحضرُ
وتلك البغالُ.. لراعي البقرُ

قال الدندون

ومن مونا مورُ أحسنَ الخطرُ
أراها تُفرِّقُ بل تفتخرُ

فجئتُ أفرقُ بينَ الزهورِ
وبين اللواتي بِريحِ القذرِ

فَبُونُ يُمَيِّزُهَا شاسِعُ
ويكفي العفافُ لمن تستترُ

ولكنَّ أشعثنا بالتغزُّلِ
جاءَ بلغزٍ هنا يختبرُ
وأما أنا بينَ تلكَ وتلكَ
فتلكَ أحبُّ وتلكَ القمَرُ

قال الشنقيطي

و من منامور أتنا التحدي
و تطلب منا ثمين الدرر

و حلّو الكلام و إيقاعه
سلامّ و ليس قديم الشرر

تركنا العدا لحوّا و قد
أتنا العلوج بدفع و جرّ

سنعطي لها بعض مرغوبها
بشعر التناجي بوقت السمر

و وصف الجمال و ربّاته
و وصف الجدیل إذا ما انتثر

و عقب الورود بأردانهنّ
و أنقالهنّ كموج هدر

قال الشنقيطي

تموجُ الثَّقَالُ إذا أقبَلتُ
و إن أدبرتُ ما جَ فيها النظرُ

نغضُ بَطْرَفٍ و طرفٌ يريدُ
بلبسِ الشَّفِيفِ لنا ما انستَرُ

و صوتُ رقيقٍ و أنغامُهُ
هديلُ الحمامِ و شدوُ الكَنَرِ

على قَربهنَّ تمامُ الهنا
و في بعدهنَّ العنا و الكدرُ

و دندنها صاحبي و انتصرُ
على منامورِ ببعضِ الصورُ

فهذا السلاحُ أرى في اثنتين
بطلقِ الرِّشَّاشِ و نصلِ الحورِ

قال الشنقيطي

و جزمتهأ لصعودِ الجبال
و أما القفا من طريِّ الثمرِ

كأن النعاسَ على هُدْبِهَا
عشيقٌ و ليس يخافُ الخطرُ

تموّة ثوبٌ بلونِ الصحارى
فأيُّ سبى مثلها ما خسِرُ

و ها لبسها جاهزٌ للرمال
و أجملُ عندي إذا ما انحسرُ

و أخرى تنامُ على حضنها
فأيهما جاهزٌ للسمرُ

و أيهما بنتُ إنجلترا
و أيهما من بناتِ المجرُ

قال الشنقيطي

رويداُ أيا منامورُ أرى
شعورَ الغواني لديكِ انتشرُ

و هنّ كمثلكِ أهلِ القدودِ
و أهلُ الصدودِ و ثغرُ أغرّ

علامَ إذاً منكِ هذا التجني
على ظبية من قطعِ البقرّ

و أنتُ الأميرة .. هنّ السبايا
جواريكِ بالواضح المختصرُ

يخفنَ عنكِ عناءَ النهارِ
و عبءَ طويلِ حديثِ السمزُ

قال الدندون

ودندون يشعُرُ مني خطرُ
فيهرب يتركُ بعض الأثرُ

ويعرفُ أني إذا ما غضبتُ
ستبدأ حربُ برشفٍ أغرُ

ويعرفُ شعري إذا ما شعرتُ
ويعرف نثري إذا ما انتثرُ

ويعرفُ عزفي إذا ما عزفتُ
ويعرف قلبي إذا ما اعتصرُ

فليتأكَّ تبقى كعودِ طروبِ
سأدعو لكي يستجيب القدرُ

وأشعث يأتي ببعض الحذرُ
ويلعبُ لعبةَ قطٍ وفأزُ

قال الدندون

فيمدحُ حيناً ويبعث حيناً
هدايا بلغمٍ ويلقي عِبْرُ

ولا أستسيغُ اقتناء الجواري
فأرسلُ ببعض الهوى والزهرُ

وإياكَ تلقي بسهمٍ هناك
ستلقى الجحيم عليك انهمرُ

وممنوع عنك الهوى والتمني
وممنوعُ عنكَ اللهو والسفرُ

وممنوع أيضا سماع الأغاني
وممنوع حتما تمادي النظرُ

ستبقى حبيس العيون بطرفي
فأين الهروب وأين المفزُ

قال الشنقيطي

إذا غضبتُ " منامو " فالحذرُ
تدقّ نواقيسها بالخطرُ

فإيه مندنُ ما ذا تقولُ
و قد حذرتك بنار سقرُ

و أما أنا أي شيءٍ أخافُ
و هل أشعتُ خائفٌ من بشرُ

و لكنني بعد بعض التروي
ارتأيتُ ألبى لها ما خطرُ

فأرسلُ بعضَ الهوى و الزهور
مغلقة برقيق الصورُ

و أنظرُ ما ذا يكونُ نصيبي
من المائجاتِ و مما انهصرُ

قال الشنقيطي

فإن سحَّ منها هطيلُ المزون
فأهلاً بورافها المنتظرُ

و إن بان تخديرنا بالأمانى
فما نحنُ في الكاسِ أو في الإبرِ

كمثل " المؤسس " بيدي أرى
مؤسسنا مثقلاً بالسَهْرُ

فمذ عادَ من شامِهِ لا أرى
سوى النزرِ من شعرهِ المُختَضِرُ

كأن المهورَ لَهُ بالقريضِ
فأعطى و بيتًا لنا لم يذر!

أو أن لسان الصديقِ اختفى
فيغمرُ صمتٌ إذا ما حضرُ

قال الشنقيطي

و إن كان قطعاً فنصح له
بزرع البديل ليقضي الوطر

و أشعث مثلي صليب العزيم
رفيق البراري صديق الوبر

فكيف به قابع في الجفاف
و قد حان و قت السبي للغر

فإما الظباء لنا في المراد
و إلا لجأنا لحوض البقر

قال الدندون

سريعاً أتيتُ (بعزّ) المطرُ
قد ابتلّ جسمي وثوبي اختمرُ

قبيل الصّلاة بوقتِ الغداءِ
سأسكبُ رديّ كما ما خطرُ

ورديّ هنا بازدواجِ جوابِ
لـ"مونا" وأشعثٌ مهما انشطرُ

فـ "مونا" تظنّ بأني سأهربُ
منها .. وهذا عجيبُ الخبرُ

وتطلبُ مني طريبَ الأغاني
وأبقى كعودِ رطيبِ الفِكرُ

سأبقى بحرفي دواماً أثرثرُ
بالعربجيّ به أشتهرُ

قال الدندون

وأشعثٌ يطلبُ مني مَزِيداً
من الصورِ المقتني أسْتَمِرُّ

هناكَ الكثيرُ الكثيرُ ولكنْ
مسحتُ لأنني أخافُ الخَفَرُ

أقولُ فدتكمُ رُوحِي وشعري
أنا لستُ إلاّ ضعيفَ النظرِ

أرى كلَّ أنثى بلبسِ خليعٍ
كأنَّ غزالاً جرى أو طَمَرَ

قواماً نحيلاً يُمَائلُ عقلي
ومنظرها سرّهُ فانصهرُ

وعيني تراهُ فأحلفُ أني
أغضُّ البصيرةَ يا للعبَرِ

قال الدندون

وأما إذا مارأيتُ إنائثاً
بستر الحجابِ كأنَّ الكُورُ

بجسمٍ عريضٍ و(بوزٍ) طويلٍ
وأما القوامُ خفاهُ القِصرُ

أغضَّ بعيني وأحجمُ عنها
وليس لشيءٍ ولكن بطرُ

لذلك إنِّي أرددُ قولي
لأيِّ أغازلُ يا للقهَرِ؟؟؟؟؟؟

قال الشنقيطي

جميل! فأنت تغضُّ النظر!
إذا ما الجمالُ البديعُ ظهرُ

صدقته و لا شكَّ عندي به
سواءً على الأرض أو في الصورُ

كذاك الكثيرُ هنا في الرِّشَافِ
و كلُّ قصيرُ مجالِ النظرِ

إذا برزَ الظبي في تيهه
هصيرَ القوامِ نثيرَ الشعْرُ

نديرُ إلى الخلفِ أعناقنا
و لسنا نعيدُ إلى أن عبرُ

و إن نفحَ العطرُ أروحنا
سددنا الأنوفَ ببعضِ البعرِ

قال الشنقيطي

و إن بان منه الأديم الطريُّ
ذكرنا لحوم جنون البقر

و ننصح بالعضِّ إن عارياً
و إن في لباس الحيا و الخفر

كمثل مطّوع أرض القصيم
بريدة أعني و جاك الخبر

قال مجدي

رفيقي المهندس ربّ الدرر
أتيتك سعياً كما المنتظر

ولما دنوتُ رأيت القوافي
فرادى و تارات تأتي زُمر

فقلتُ أشعثنا جاء برقاً
ليسبي الصبايا و يُدني أُخر

و ينسى رفيق الحروف الحسان
و يلهو وحيداً بفك الكمر

فقل لي فديتك هل لي نصيب
و أنت الحصيفُ بعيد النظر

لكيما ألبّي نداء الزهور
و لو كان حظي خيام الوبر

قال مجدي

أندون جئت رفيق السهر
و هيهات تهرب .. أين المفز

أراك تغازل بالددنات
بشعرٍ و نثرٍ و كرٍ و فرٍ

كناقف حنظلةٍ في الخريف
رمتهُ الدواهي بإحدى الكُبر

و ما خاف من قعقاتِ السيوفِ
من ابنةِ خالٍ رقيقٍ أغرٍ

إذا عقصته تراه الحليم
الكريم اللطيف اذا ما اعتذر

و إن (ساق) فيها تراه مسجى
يُقطّع بعد الخيار الجزر

قال مجدي

أراكِ تغارين يا موناامور
و عهدي بكِ العطر حين انتشرُ

أراكِ تعودين عودة أنثى
تحنّ لما قد مضى في الأثرُ

لحربِ الجمالِ بدنيا المحالِ
و تقريعِ أنثى لفحلِ ذكرُ

يريد الوصال بأرضِ الخيالِ
يداعب بالسحر خفق الوترُ

أيا بنت (قاسيون) كيف الثلوج
تذوب و قلبي عليها استعرُ

و ما عاد لي من حروفٍ تناجي
و لم يبقَ لي في الحياةِ وطرُ
و قد عشش الحزن بين جفوني
و ليل الهموم بقلبي اعتكرُ

قال الشنقيطي

و إهلا أتيّت كما المنتظر
و زال انقطاعك فيما غير

و أحسب هذا ابتداء المكوث
و آن زمان انقطاع السفر

و أما الظباء و سرب القطا
فعندكمو - حسب علمي - انتشر

فعندكمو منه أهل الشام
و من قبله من بنات الحضر

و بين القبيلين قيل لنا
بحوشكمو خيمة من وبرز

و أما أنا بين هذا الشباك
عناكبه صارت المستقر

قال الشنقيطي

و لا أملكُ الوقتَ يا صاحبي
لِفكِّ العمامةِ قبلَ الكمرِ

كما مزعجُ عندَ فكِّ الأمورِ
أخافُ تضيُّعَ علينا " التُّكْرَ "

فصرتُ هنا أشعثًا أُغبراً
و حواءُ تهوى ربيبَ المَدْرِ

سبتني بطرفِ على غرة
و ثنتُ عليّ بثغرِ أغرِّ

و قطّعتَ القلبَ من بسمَةِ
بينَ الركونِ و بينَ الشرِّرِ

فتهتُ أنا من غموضِ المعاني
بينَ الأمانِي و بينَ الكدرِ

قال الشنقيطي

و لستُ أرى الفكَّ من " وزرةٍ " *
فمن حقنارد بيع الغررُ

* كانت بمنطقة جازان حيث عملت فترة من الزمن عادة أن يدفع العريس مبلغاً من المال إلى العروس ليلة الدخلة إذا اختلفت بها لفك الوزرة. و الوزرة هي الحبل المتين الذي يربط السروايل. و إذا لم يدفع فويل للعريس من حرب ضروس و لا فك وزرة و لا يحزنون.

قال مجدي

سَلِمَتَ لَنَا يَا رَقِيقَ الْفِكْرِ
و دُمْتَ لَنَا فِي شِتَاءٍ وَ حَرِّ

و يَا فَاكِكَ الْوَزْرَاتِ رَوِيداً
فمَجْدِي الْقَدِيمِ مَضَى وَ اَنْدَثَرُ

و هَا صرْتُ فِيمَنْ يُقْضَى النَّهَارُ
اَنْتَظَاراً لِطِيفِ لَطِيفِ عِبْرُ

فخذ من لساني تمام الثناء
و خذ من حروفي جليل العبر

خبرتُ النساءِ و أحوالهن
و أتبعْتُ بالماضياتِ الأخر

و طفْتُ بلادَ العجائبِ تترى
و خالطْتُ كلَّ صنوفِ البشر

قال مجدي

وعدتُ وفي جعبتي الذكريات
و بعض الغيوم و بعض المطرُ

و كنتُ تحدثُ فيما مضى
عن العمر .. برعمه و الثمرُ

فمن وارفاتِ الى يانعاتِ
الى المعصراتِ لما يُختمرُ

الى المبهماتِ لأفكارهن
الى الشارحاتِ لما يختصرُ

فجزتُ العشاش و خضت الغمارُ
و لو كان مثل حدود الشِفْرِ

فمن رَطِبِ مال من حيثِ ملتُ
و من يابسِ الغصنِ مجدي عصرُ

قال مجدي

و قدّرتُ أنّي الخبيرُ الخطيرُ
الشديدُ القويُّ و غيري فشرُّ

و بعد الإياب علمتُ يقيناً
بأن الزمان بمتلي غدزُ

و أسستُ عرشي برشفِ المعاني
و أيقنتُ أن هنا المستقرُّ

فعدُّ يا -فديتُك - قبل الفواتِ
و ما خاب من بالهروبِ انتصرُ

فإني أراك بعين المحب
تُسلم بالنهاهتِ النمرُ

قال الدندون

لأشعثَ ردي على ما سطرُ
بنصحِ المطوّعِ خيراً وشُرُ

وأيضاً أردّ لمجدي الحبيبِ
فمجدي أتاني بقولِ عسيرِ

بحرصٍ لمثل الردود التي
تؤدي هلاكاً لمن ينحشرُ

فقد جئتُ فعلاً لحبِّ الأذى
وأقحمتُ نفسي بداعي الهذرِ

فأصبحَ هذري على الرأسِ مما
يغيّبُ حساً إلى ما صدّرُ

فقد قلتُ: هيهاتَ أنْ أمتطي
جواداً أغازلُ.. لنْ أنتصرُ

قال الدندون

لأنني عُرِفْتُ بلثمِ القصيدِ
وكسرِ التي لم ولن تنكسرُ

وعدتُ وزدتُ هنا مرةً
وغصتُ بأخرى فكانتُ سقر

وجئتُ بصورةٍ عجائِبِ غربِ
فصاحتُ لنا عُلجة المنقهرُ

وقالتُ لماذا وكيفَ عساكَ
تبررُ فعلك .. لا تعتذرُ

فقلتُ إليكِ الجوابَ الشفيّ
وهذا اعترافي ولستُ النكِرُ

فقد خنتُ لكن رأيتُ زهوراً
تميل عليّ بريحِ عطِر

قال الدندون

فملت إليها وساق الحديث
ولما اقتربت شممت الثمر

رأيت ذبولاً ويضنيه لهث
وشتان بين المها والبقر

وشتان بين ابتسامة عمري
وبين الخبيثة بنت الأشير

وقلت اسمحيلي سؤالاً وحيداً
وبعد سأرضى بأي القدر

إذا ماشممت كرية المزايا
فكيف أميز ریح الزهر؟

سأغسل في مطبخ جمعة
وأكوي وأمسح كل الممر

قال الدنون

وأطبخُ كوسا ولحماً سأشوي
ومما أردتني أميراً أمز

لعلّ بهذا اعتذاراً نبيهاً
هنا أو هناك سأرمي حجر

قال مجدي

اذن (فالمخبى) صديقي ظهرو
و (غنج) الحريم عليك انتصر

فخذ من صديقك بعض الحلول
لعلك تنجو بتلك الحفر

فخذ حب هال و قهوة بن
وخذ يانسون و بعض الشمز

و (خربطه) هذا بذاك بشعري
و غني كمجوود (أسمر عبر)

و قل: يا حبيبة قلبي و روي
فؤادي من العالجات انفطر

و من لي سواك أعود السواك
و غيرك عصعصها مُفتخر

قال مجدي

و أشهى المطيّ ذوات القوام
إذا ما ضممتَ إليكِ انكسرُ

تكسر دِلّ تكسر ودّ
و يا حظ من سرهنّ سبّر

قالت مونا مور

عليكم أغار ولم لا أغار
وهذي الصداقة ليست هدراً

فأنتم كرامٌ بكل المعاني
وفوق الكرامة بعد النظر

وأنتم لقلبي كنبضٍ وصدرٍ
وأنتم لعيني كهذا البصرُ

وأفدي بروحي حمى منتدانا
إذا ما غرانا جنون البقرُ

ولولا الحياء لكنتم بدربي
تسيحون سكرى .. ببعض الصورُ

ولكن عطري خجولا يفوح
فيبني قصورا بوادي سقرُ

قال مجدي

أجيبك من همهمات البشر
بحرفٍ و صوتٍ شبيه الوتر

وكم في الحياة من الأمنيات
تُذكّ على قاسيات الصخر

و كم من شعورٍ يذوب حياءً
يهيم بطيفٍ و بعض أثر

و كم من جبينٍ تمايل شوقاً
إذا ما ستار الغيوب انحسر

فيا ذات عطرٍ تحدى حروفي
و ظنّ بأنني كاحدى السير

تطول بها ترّهات الحكايا
و نحملها كبقايا خبر

قال مجدي

إليك حقيقة مجدي جهاراً
نهاراً فحرفي الوضوح ابتدر

عشقتُ الزهور و اطيافها
فقلبي و نبضي كشعري قدر

وما كان لي من مرايا و ذكري
سوى التلك بلورها ما انكسر

و مازال سر النهايات عندي
كمثل البدايات لما استتر

و بعض شعوري رهنْتُ لرشفي
و باقي الشعور بقلبي انتحر

قال الشنقيطي

شكرتك يا صاعداً ما انحدرُ
و يا شامخاً لا يداني الحفرُ

و سرّك دهرك بالقانعاتِ
ذواتِ الوفاءِ ذواتِ الخفرِ

و ظلّ زمانك مثلَ المزونِ
بما تشتهيهِ عليكِ انهمرُ

و لا زلتَ في السيرِ في فسحةٍ
و لا ضاقَ في مبتغاكِ الممرُ

و وقاكِ ربكِ بنتَ الشبّاكِ
مسنجرتها دائماً في خبرُ

تدورُ على النبتِ مثلَ الرحي
و ألفُ عشيق لها مُنتظرُ

قال الشنقيطي

إذا غابَ زيدُ تسلتُ بعمرِ
دواليكَ بينَ صنوفِ البشرِ

و ها أنتَ طفتَ و عدتَ الذي
تعلمَ من دهره و اعتبرُ

عرفتَ بأن الهوى للتي
تصونكَ في قائم أو سفرُ

و تهواكَ أنتَ و تهوى هواكَ
و ليسَ التي صائدُ من عَبَرُ

و ما أنا يا صحبي بالذي
على السوقِ يمشي و يرمني النَمَرُ

دواخلهنَّ مدارُ القياسِ
و إلا فإني قصيرُ النظرُ

قال الشنقيطي

و شَبَّأكَ صَيْدِي صَدُوقُ الشُّعُورِ
عَلَى أَحْرَفِي فِي الْمَعَانِي ظَهْرُ

و أَفْعَالُ أَصْلُ يَعَافُ الْخَنَا
عَلَى لِأَحَبِّ فِي الطَّرَائِقِ بَرٌّ

و عَفَوْا أَفْضَتْ وَ لِي مَأْمَلُ
بِعَفْوِ وَ سَقَفُ الْمَشَاعِرِ خَرٌّ

و مَنِي التَّهَانِي بَعُودِ حَمِيدِ
وَ عَادَ الرَّشَافُ لَكَ الْمُسْتَقَرَّ

كَأَنِّي بِنَا أَيْنَ دَارِ الزَّمَانُ
فَلَاتَ عَنِ الرَّشْفِ يَوْمًا مَفْرَّ

قال الشنقيطي

تطوَّعَ دندونُ في لندن
و جاءَ إلينا و ألقى حجرُ

أخذنا الحجارَةَ لِمَا رمى
لفحص الحجارَةَ في المُختبرُ

فجاءَ الجوابُ بتحليلها
بأنَّ الحِصائِرَ من مَدَرُ

لطيفٌ كعادته في المزاح
فما جاءَ يوماً إلينا بشرُّ

سوى بان شيءٌ بتحليلنا
و إن كان هينًا قليلَ الخطرُ

ففي الصخرِ عطرٌ و فيه احمرارُ
برسم الشفاهِ عليه انصهرُ

قال الشنقيطي

فكيف يردُّ مطوِّعنا
و بانَ المُخبِّبا و جاءَ الخبزُ

أ مِسيارَ شقرا أم أنَّ الحلالَ
بسبي و حربٍ و خيلٍ و كرّ

فها تِ اعترافًا لنا بالصحيح
و إلا جَهْدنا لنشر الصور

قال الشنقيطي

و شاعرة مثل صوتِ الكَنَزِ
هديل الحمام و عزفِ الوترِ

أتت للرحابِ فبشَّ الرِّشَافُ
و ماست عليه فزاغ البصرُ

لها في الحروفِ بريقُ المعاني
و صدقُ الشعور و زاهي الصورُ

بروح ترفُّ على المنتدى
رفيفَ الأقاحي قبيلَ السَّحَرِ

و عطرُ (خجولٌ) سوى أنها
ستفتحهُ هبةً للبشرِ

و لما اختفتُ من دنانا الضبَاءُ
فها سوفَ تهدي قطيعًا أغرَّ

قال الشنقيطي

لأهل الرشافِ ذوي عُمَّةٍ
فيسري لديهم جنونُ البقرِ

و يُرْفَعُ عن كاهلِ قلمٍ
فشكرًا لنائلها المنتظرُ

وأحلى الهروبِ بحينِ الحروبِ
زوالُ الكروبِ يُعيدُ السررُ

وها عدتُ حينَ رأيتُ رماداً
يطيرُ بعيداً .. أذىً واندثر

تطوّعتُ يوماً وحينَ التزمتُ
ضللتُ وحيداً بهِ احتضرتُ

وكشفُ الستارِ بحرفي وشعري
وبانَ لمجدي ومن ذا عبّر

وساءلتُ نفسي لماذا تُراني
أخاطرُ بالبَيضِ عندَ الحجرِ

قدِ احترتُ في كفّ نفسي وقلبي
وعيني سَعَوْا في صراعِ الفكرِ

قال الدندون

فنفسي وقلبي على كفّ جينّ
وعيني ترى السحرَ مما حُظِرَ

وكان حريّاً بها أن تُغَضَّ
فياويلَ عاصٍ ومادٍ جَسَرَ

البدر عليل

(مجالس - مخلص النوايا - مجدي)

قال مجالس

يا أهل رشف المعاني *** أين المعاني توارت

لا ذ السجال وولى *** أدباره واستدارت

آمال تلك القوافي *** في بحرها قد أغارت

والليل أودى نجومها *** في ليلها قد أشارت

يا صبح أشعل شموسا *** كأنجمي لو أنارت

فالبدر بات عليلا *** وأنجمي قد توارت

لو تعرف الدار منه *** لوصل بدري لسارت

قال مخلص النوايا

إنّ القوافي توارت *** بين النجوم ونادت

والرّونقات إليه *** بين العطور تهادت

إنّ السجال قريب *** والشمس فيه أناخت

والزهر غنى حنينا *** أن ساعة الشوق حانت

قال مجالس

يا مخلصا قد أتيتم *** بشائرا قد أنارت

في دربها تتغنى *** وأكؤسا قد أدارت

كمثل سرب البلابل *** تهفوا إليه فطارت

قال مجدي

مجالس الرشف هيا *** فيك القوافي تبارتُ

بوركت يا خير خِلِّ *** حروفنا منه غارتُ

ملكنت نبض المعاني *** إليك عجبى أشارتُ

شمس الضحى ببنانٍ *** ثم أختفت واستخارتُ

قالت لديكم شبيهي *** مجالسُ .. و توارتُ

التفاحة

(الشنقيطي - مجدي)

قال الشنقيطي

بعد الحوامض جاؤوكم بتفاحة
هيا كلوا إنما الدنيا إلى راحة

ما رأيكم ربعنا هذي فواكهنا
على الفضاء مع الأطياف منراحة

من برتقال لتفاح يميمس لنا
ما ذا نريد سوى مياس صدّاحة

بشوشة الوجه مغناج و كاسية
لكلّ ما يعجب الطلاب سّاحة

تري الجميع على الشاشات يصقلها
و في يديه مع المنظار مسّاحة

يود لو داخل التلفاز مفرشهُ
مع الفواكه سيجار و قداحة
لم يبق إلا شعير بعد بردعة
و عندها يكمل المطلوب في الساحة

قال مجدي

صدقتم يا صاحبي والعين لَمَّاحه
قد اتخموا الدش بالأصنافِ فَوَّاحه

ما أرخص الجسد المبذول يانعه
فهات بعد صحون الغرفِ ملاحه

و خذ حذارك بعض الغيد واعجبي
إذا استتم لها المطلوب نطَّاحه

وإن هجرت تشكَّت بُعد هاجرها
حتى تراها على التلفازِ وحواحه

دع النصائح لا تركزن لساحتها
فكلمة الحق بين الناس جرَّاحه

الرشفة النقية ٢

(مجدي - سلاف - الشنقيطي)

قال مجدي

خُلقتِ لقلبي النور .. من قبل تولدي
فأنتِ ضياءِ الأَمسِ واليومِ والغدِ

فلا تسألني عن سر ما بي من الهوى
و دونكِ عمراً ضاع نهب التبددِ

و دونكِ ما ينساب نرفاً بأحرفي
تحوله عيناكِ عزفاً فغرّدي

و عينيكِ ما عرفا خيانة نظرةٍ
و ما خضعا باللمحِ إلا لمروِدِ

لك الله .. من طهرٍ وصدقٍ و عفةٍ
و رقةِ احساسٍ و عقدٍ منضدِ

فمن جوهرٍ صافٍ لياقوتِ حكمةٍ
و فيروزِ أفاظٍ بوعي الزمردِ
وأصلحتِ في مجدي بقايا بقيةٍ
وأقللتِ في النجوى لروحي .. فزوّدي

قال سلاف

التشطير مشاركة وجدانية وفنية إلى جانب تعبيره عن الإعجاب

خُلقتِ لقلبي النور .. من قبل تولدي
*أيولد مخلوق من النور سرمدي؟

* هيولا من الأنوار جنئت فمرحبا
لأنتِ ضياء الأمس واليوم والغدِ

فلا تسألني عن سر ما بي من الهوى
*.....ولا تسأليني في الهوى عن تعددِ

* فما كثرة الأشياء تعلي مقامها
*ويعلو عليها التبرُّ صنو التفردِ

ومن كان في شركٍ يعدد إنَّهُ
متى جاءه نور الكتابِ يوجِّدِ

* وإنَّ سنينا لستِ فيها نواقصُ
*.....وقد يكملُ النقصانَ بعضُ التجددِ

*طبيبةً عمري أنتِ مما أصابه
ألا استنقذي ما ضاع نهب التبدي

و دونك ما ينساب نرفاً بأحرفي
*يذيب بحمض الحبِّ (قاعد) جلمد

* بذكرك شعري لحنه صار رائعا
تحوله عيناك عزفاً فغرّدي

و عيناك ما شاما وميض خيانة
*يعيذهما من ذاك دين محمد

*فما عرفا إلا إلى الحق نظرة
وما خضعا باللمح إلا لمرود

لك الله من طهرٍ وصدقٍ وعفةٍ
وقرنَ بإيمانٍ كراسخِ تهمد

حمدت إلهي كيف قد حزت كلّ ذا
برقة احساسٍ كعقدٍ منضدٍ

فمن جوهرٍ صافٍ لياقوتِ حكمةٍ
*كأنّ ضياها من سناء التشهدِ

* شفاهكُ إذ صبغُ يزين سواهما
تزيينُ بالألفاظِ مثلُ الزمردِ

وأصلحتِ في مجدي بقايا بقيةٍ
*أزالَ رمادَ اليأسِ وصلُ التوقّدِ

* ملكتِ شؤونَ النفسِ طوعاً و عنوةً
وأقلتِ في النجوى لروحي .. فزوّدي

*لأنتِ ظلالُ الروحِ في لافحِ الجوى
*وأنتِ لها دفءُ المنى من تجمّدِ

قال سلاف

* زرعت بصحراء من اليأس وردةً

* وما ثمَّ ريٌّ غير تهوية الغدِ

* وها هي تنمو في ظلالٍ من المنى

* أشمَّ عبير الورد قبل التورِّدِ

* أراك انتصافَ النفسِ من بؤسِ أمسها

* غداةً غدٍ إنِّي أوْمَلُّ فاسعدي

قال مجدي

سلاف .. فداك الشعر في القولِ ترتدي
ثياب نصيح القوم ضد التعددِ

فخذ من يراعي ما تشاء مفنداً
فقد وقع المحذور .. ها أنت في يدي

تخاف من التعداد شعراً أميرنا
أم الظبي من تخشاه بادي التوددِ

أم العمر لا يعطيك ما كان وانقضى
و حسبك شم الورد عند التوردِ

اجبني وإلا فانصح الناس عددوا
و هبوا كما مجدي يريد ونقتدي

قال الشنقيطي

شطر الأستاذ سلاف أبيات الأستاذ مجدي

القصيدتان جميلتان و أرجو أن يسمح لي بتشطير الشاطر و المشطور و أرجو أن تجدوا ما بينهما طازجا
لهما و لكم تحياتي

خُلقتِ لقلبي النور .. من قبل تولدي
(أحستُ بهِ رُوحِي على يومِ مولدي)
(و أعجبهُ باقٍ يَنيِرُ مدى الدنَى)
*أيولد مخلوق من النور سرمدي ؟

* هيو لا من الأنوار جئت فمرحبا
(و سهلاً إلى دنيا العميد المُسَهَّدِ)
(و أهلاً إلى غيبي و أمسي و حاضري)
لأنتِ ضياء الأمسِ واليومِ والغدِ

فلا تسألني عن سر ما بي من الهوى
(و لا تسألني سري و ما بي و مقصدي)
(و لا تسأليني أينَ قادمٌ وجهتي)
*ولا تسأليني في الهوى عن تعددِ

قال الشنقيطي

* فما كثرة الأشياء تعلي مقامها
(ككثرة رملٍ يومَ قيستُ بعسجدِ)
(فما أكثرَ الصخرَ و رملاً بأرضنا)
*ويعلو عليها التبرُّ صنو التفردِ

ومن كان في شركٍ يعدد إنّه
(على دربِ حقٍ صادقٍ في التعبدِ)
(و إن شاء ربُّ للقلوبِ هدايةً)
متى جاءه نور الكتابِ يوحدِ

*وإن سئنا لست فيها نواقصُ
(و إن زينتُ بالماسِ أو بالزبرجدِ)
(و قد تشرقُ الدنيا بالآءِ نوركمُ)
*وقد يكملُ النقصانَ بعضُ التجددِ

*طبيبةً عمري أنتِ مما أصابه
(فكيفَ بطبي صار لي اليومَ مُقعدِي)
(و ها أنا ذا ضاعتُ من القلبِ مُنيتي)
ألا استنقذي ما ضاع نهب التبددِ

قال الشنقيطي

و دونك ما ينساب نزفاً بأحرفي
(قصائد من شعرٍ فصيحٍ مُجَوِّدٍ)
(على أنه من حرّ ما بي و لهفتي)
* يذيب بحمض الحبّ (قاعد) جلمد

* بذكرك شعري لحنه صار رائعا
(كأنّ على غصنٍ لطيرٍ مُغَرِّدٍ)
(على أنه رغماً إليك بحاجة)
تحوله عيناك عزفاً فغرّدي

و عيناك ما شاما وميض خيانة
(و كيف و أنت من معينٍ و مَحْتَدٍ)
(إذا همّ قلبٌ و العقالُ بنزوةٍ)
* يعيذهما من ذاك دينٌ محمد

* فما عرفا إلا إلى الحقّ نظرةً
(و ما حكما إلا بحكمٍ مُجَرِّدٍ)
(و عينان ما راما سواي من الهوى)
وما خضعا باللمح إلا لمرودي

قال الشنقيطي

لك الله من طهرٍ وصدقٍ وعفةٍ
(و نورٍ و إيمانٍ و مجدٍ و سؤددٍ)
(نكوصٌ عن الأخطاءِ عودٌ لمنهجٍ)
وَقَرْنَ بِإِيمَانٍ كِرَاسِخٍ تَهْمِدِ

حمدت إلهي كيف قد حزت كلّ ذا
(من الفضلِ لا يحصيه ألفٌ مُجَلِّدِ)
(مزاياك ما زالت علينا تحيطنا)
برقة احساسٍ كعقدٍ منضدٍ

فمن جوهرٍ صافٍ لياقوتِ حكمةٍ
(لرقّةٍ ديباجٍ بصرحٍ مُمَرِّدِ)
(و شمعةٍ زيتونٍ من الخيرِ و السنّا)
*كأنّ ضياها من سناء التشهدِ

* شفاهكُ إذ صبغُ يزِينُ سواهما
(هما باللمى نبعُ الجمالِ المؤبِّدِ)
(و يومٍ إذا فاهتُ - و قلّ كلامها -)
تزيّنُ بالألفاظِ مثلُ الزمردِ

قال الشنقيطي

وأصلحت في مجدي بقايا بقية
(و أدركته من قبل ما أن يُبدد)
(و لما تمدي في رياض و ريفة)
*أزال رماد اليأس وصل التوقد

* ملكت شؤون النفس طوعاً و عنوة
(بسحر عتيد في كياني مُسدّد)
(و لكنني أس لبعدي لقائنا)
وأقلت في النجوى لروحي .. فزودي

*لأنت ظلال الروح في لافح الجوى
(و سؤلي و آمالي و زادي و مزودي)
(و روعي لها أنت اللظى بيد أنها ..)
*وأنت لها دفء المنى من تجمّد

* زرعت بصحراء من اليأس وردة
(حنيناً و تذكراً لخد مؤرد)
(و لكنما أخشى زماني يحيط بي)
*وما ثم ري غير تهوية الغد

قال الشنقيطي

*وها هي تنمو في ظلالٍ من المنى
(و من أملٍ بينَ الحنايا مُرَشَّدِ)
(كأني وحظي باتَ و عَدَا مُنَجِّزًا)
*أشَمَّ عبير الورد قبل التورِّدِ

* أراكِ انتصافَ النفسِ من بؤسِ أمسها
(و كلُّ مرادي من أمانِيٍّ في يدي)
(حلمتُ كأنَّ حقًا و بشرى لموعِدِ)
* غداةَ غدٍ إني أوَمِّلُ فاسعدي

ما بين قوسين لي

و بينما كنت أشطر كان الأستاذ مجدي يرد فتشطيري وقف عند تشطير الأستاذ سلاف و يمكن اعتباره تشطير
لتشطير

القرضاوي يعشق بنت قنا
(مجدي - د. نون - ابن بيسان)

قال القرضاوي

أنثى تروق أخا الهيام حسناء فارعة القوام
جسم رشيق زانه عنق حكي عنق النعام
جذابة تغريك طلعتها فتدنو في اهتمام
وتحس أن لقاءها يشفي الصدور من الأوام
وإذا حرمت القرب منها فالجوانح في ضرام
عرفت بطهر القلب لم يعلق به خبث اللئام
ينبك ظاهرها بما في قلبها وبلا كلام
بنت الصعيد كريمة من طينة القوم الكرام

قنوية، لكنها بيضاء كالبدر التمام
قنوية خلعت عباءتها وألقت الاحتشام
وكانها بنت الزمالة في السفور والافتحام
ثارت على قعر البيوت فلا تحب بها المقام
إلا إذا هجم الشتاء بالبرد يصحبه الغمام
فتحجبت تلك الشهور وكل شهر طول عام
حتى إذا ولد الربيع مع الزهور والابتسام
ودنا هجوم الصيف أعجبها الخروج على الدوام
فبدت من الشرفات ضاحكة تجاذبك الغرام

لا تستحي من وافد يرنو إليها باهتمام
فإذا دنا منها دنت فوراً، وأسلمت الزمام
ليست ترد يدًا تلامسها ولو كفي غلام
تلقاك في وضح النهار وإن أردت ففي الظلام
وإذا اقتربت تريدها وتروم منها ما يرام
أفضت إليك بصدرها دون امتناع أو خصام
وحبتك فاها العذب تلثمه ولا تخشى الملام
وتحوط كفك خصرها وهي المطيعة في سلام
والناس حولك ينظرون يهنئونك باحترام
ومن العجائب أنها لتحب من كل الأنام
حتى التقي المستقيم بها تعلق واستهام
ما كفه عنها تقاه ولا نهاه أن استقام
لا لا تسبيوا الظن فهي طهورة طهر الغمام
كلا، ولا عرفت خنا أو نالها يوماً أثام

قنوية لكنها رقت كأقداح المدام
هي لا تحب سوى العشير أخي التلطف والوئام
إن لم تعاملها برفق قد يفاجئها السقام
ولربما منيت بجرح لا يكون له التئام
والكسر فيها ليس يجبره نطاسي العظام

ولرب عنف قد يعرضها لأن تلقى الحمام

ماذا دها بنت الكرام ومن رماها بالسهام؟
كانت فتاة الحي ليلي كل قيس مستهام
ليست تنافسها هنالك (مدمزيل) أو (مدام)
واليوم قد أضحت تنازعها بنات العم سام (١)
هذي هي الدنيا، فليس لكائن فيها دوام

أعرفت من أعني؟ لعلك قد فهمت من المقام
قل لي: "أبنت قنا" ترى أم يا ترى بنت الحرام؟

(١)***** حُذِفَ المقصود بمعرفتي

* هذه القصيدة كتبها الشيخ يوسف القرضاوي منذ ٥٠ سنة متغزلاً في ****

قال مجدي

يا أهل نادي الرشف يا أهل الذكاء على الدوام
من يا ترى سيفك هذا اللغز في قصد الكلام
يجلو لنا الرمز الذي أخفيته عند التمام
و الوعد من سيفك ندعوه بالعضو الهمام

قالت دينون

(قصبُ السكاكرِ) فارغٌ هَشُّ القوامِ
عذبُ المباسمِ أبلجَ الحُسنِ استقامِ
و قنَّا له دارٌ و قد طاب المقامِ

قال مجدي

لا يا طيبة رشفنا ما زلتِ يبدو في النيامِ
قصبٌ يُذكرُ دائماً وهي الأنوثةُ في التحامِ
هياً لشحدِ الهمة العلياءِ وابقِ في سلامِ

قالت د.نون

أمنَ الزهورِ أم الشرابِ أم الطعام ؟
لولا تبيينُ لنا المفصلَ من كلام

قال مجدي

ليست كما قد قال هيت بلا حياءٍ واحتشامٍ
إذ قال مدبرةٌ ثمانٍ و النصيفُ من الأمامِ
هي نفسها في الحالتين بلا نقيضٍ بالتمامِ

قالت د.نون

أهل النهى هم أهلها لهم احتكامي
أما أنا فلقد عجزتُ بلا ملامِ
فلكم أخي شكرٌ و طيبٌ من سلامِ

قال مجدي

صبراً إذاً ولبعضٍ وقتٍ في تأنٍ وانتظامِ
و عليكِ تعديل اللحن لكي تعود بالانسجامِ
ما لي أراكِ جنحتِ في وزنٍ كأسرابِ الحمامِ

قال ابن بيسان

ها قد أتاني الحل يا مجدي كبرق في الظلام
فادع ابن بيسان كما أسلفت بالعضو الهمام
ولوانني امعنت فيه الفكر لاختلط الكلام
لكنني من بضع ابيات تجلى لي المرام
مفتاح حلي قد بدا لي عند ابيات الختام:
(إن لم تعاملها برفق قد يفاجئها السقام)
(ولربما منيت بجرح لا يكون له التئام)
(والكسر فيها ليس يجبره نطاسي العظام)
(ولرب عنف قد يعرضها لأن تلقى الحمام)
هي جرّة الفخار ظني والسلام

قال مجدي

هي تلك يا ربّ القوافي يا ابن أقوام كرام
هي (قُلَّةٌ) هي (جرّة) معشوقةٌ وبلا ملام
أحسنّت إذ أظهرتها ما بين أكوام الغمام
ليظل نادي الرشف نادي الملهمين على الدوام
إذ فيه مثلك أيها القطب المميز في الكلام
عبد الوهاب القطب وهو همامنا بالالتزام

الكعبة المشرفة
(ندى الرفاعي - مجدي)

قالت ندى الرفاعي

تحلّق حولها البشرُ *** فلا بدوُّ ولا حضرُ
ولا عُرْبٌ ولا عَجَمٌ *** وكلُّ الجمعِ مبتدِرُ
بأنوابٍ مُطهّرةٍ *** وأرواحٍ بِها وطُرُ
هنيئاً للألى قدموا *** وطوبى للألى ظفروا
فهذي الكعبة الغراءُ *** زانٍ بجوفها الحجرُ
بِملقاها ومَراها *** يُسرُّ القلبُ والبصرُ
فيا ربّي بلبيكِ *** أتيتُ اليومَ أعتَمِرُ
فحمدك نعمةً عُظْمى *** وملكك ماله أُطِرُ
أطوفُ بفرحةٍ سبعاً *** وماء العين منهمرُ
بأشواقٍ تعانقني *** وتوقاً باتٍ يستعرُ
يجولُ بِمُهجةٍ حرّى *** لطيب رضاك تنتظرُ
تقبّل ربّ طاعتنا *** وهذا القلبُ منفطرُ
وتلك نفوسنا وفدتُ *** لتستجدي وتعتذرُ
وتدعو من له دانت *** وفوق الخلقِ مُقتدرُ
هزيع الليلِ يُدركنا *** بأزكى الذكرِ مُزدهرُ
فما أحلاه من حرَمٍ *** وما أحرى من افتقروا
صلاة الله مولانا *** على مَنْ دونه القمرُ

قالت ندى الرفاعي

على من حَفَّه الوادي *** وحنَّ الجذعُ والشجرُ

نبيِّ شَرَّفَ الدنيا *** بأنوارِ بِها عبروا

تداعت حولنا الصورُ *** و أَلقت رحلها الفِكرُ
هنا بوابةُ الدنيا *** هنا المكسور ينجبرُ
هنا سبحات نور الله *** بين الناسِ تنتشرُ
هنا القدسية الأوفى *** إلى المعراج تأتمرُ
هنا الرحماتُ والبركاتُ *** مثل الغيثِ تنهمرُ

هنا نادى أبو بكرٍ *** هنا أصغى له عمرُ
هنا عثمان حاوره *** هناك علي يبتدرُ
هنا وهناك من طه *** حبيبي جاءنا الخبرُ
بوحى الله و المنجى *** بلفظٍ ملؤه الدررُ
فتم السعد و اللقيا *** و ضاء الكونُ والبشرُ

فهل من عودةٍ يا ربَّ *** و النبضاتِ تستعزُ
و بي شوقٌ يؤرقني *** لأمرِ الله ينتظرُ

اللفظ ف ر ح

(اتجاه - الشنقيطي - مجدي - المنفي
- سحابة)

قالت اتجاه

ما بكفي غير تقليب القدح..
والقدح !

كلّ شيءٍ كان يفرحُ..
أمسى لا يحمل معنىً
يشرح اللفظ (فرح)

حدّثيني

أنتِ عمّا كان بالأمس القريبِ
عن أمانينا العذابِ
عن حكايات الغريب
كيف بالعرس دُبح !

كيف صرتُ الآن وهماً
وكذوباً
مطريّاً
لم يهب قوس قزح!

قال الشنقيطي

يا مُعِينا وَيَسِيرًا فِي عَسِير

إِن فِي الدُّنْيَا فَرَحٌ

بِيدِ أَنِي فِي تَرَحُّ!

مِن ثَقِيلِ الدِّمِّ

مِنْهُ ..

أَشْعُرُ الرُّوحَ قَرَحُ

فِيهِ: لَا شَيْءَ وَفِيهِ

بَعْضُ أَلْوَانِ قَرَحُ

أَوْ هَوَاءٍ فِي قَدَحُ

فِي سَكُوتٍ أَوْ طَرَحُ

قال مجدي

جئت يا رشف ..

و بي بعض القرخ

هامساً ..

صدري لبوح الأمس ..

و الهمس انشرخ

أترى يكفى ..

اذا ما قلت ..

خوفى .. ملء أمسي

و بنادي الرشف قلباً ..

كيف انساه و مجدي ..

من لهذا الغض معذوراً جرخ

ما أرى غير شبخ !!
خطّ شعراً و دماً من عشقه ..
و بقاياها التي يحملها ..
و زواياها التي يالفها .. منذ نزع
خطّ أشياء بريئة ..
لثغة .. تأتاة ..
لكنّها كانت جريئة
خطّ أشياء و أشياء ..
و ما خطّ مسح

قالت سحابة

لست أدري

هل أنا من جاء

أم ذكرى يناديها التأمل للفرح

من بعد أعوام التجارب هالني

أني أتيت وفي يدي

لا شيء

إلا

بعض أحلامٍ وقوس من قرح

اللئيمة

(الشنقيطي - الصمصام)

قال الشنقيطي

و أُمُّ من كلاب الحيِّ شيمة°
مؤامرةُ اللئيمةِ و اللئيمة°

و سوسةٌ من وراءِ السترِ راحتُ
تصبُّ من اللامةِ و الشتيمة°

و يا عَجَبًا أحرارُ لهُ جوابًا
و لمُ أعرِفْ عواقبهُ الوخيمة°

و كمُ أعطيتُ من قلمي و وقتي
و كمُ أعطيتُ عن نفسٍ سليمة°

و تعطي من لسانِ القولِ لطفًا
و تقرصُ قرصةَ الأفعى السميمة°

و كمُ حاولتُ أجعلها سعادًا
فترفضها و ترغبُ في حليلة°

قال الشنقيطي

فأَنْ عادتْ لعادتها بلومٍ
فكم رجعتْ لعادتها القديمة°

فودعها إلى أبدٍ و ماتتْ
و قبلَ الدفنِ تنتثرُ الوليمة°

قال الشنقيطي

طالب البعض في أحد المنتديات التي نشرت فيها هذه القصيدة بـ " الوليمة" و قررت بأن أنشرها هنا لكم إفتارا أيضا و قبل أن تطالبوني

الوليمة (إفتار فقط)

و اشكرُ من أطلَّ هنا و حيَّا
بألطافٍ من الكلمِ القويمة°

أ كانتُ بالقريضِ أم أنَّ كانتُ
بنثرٍ من عواطفه الحميمة°

و ساءلني و لمَحَ في دهاءٍ
أخو الإحسانِ و النفسِ الكريمة°

يطالبُ بالوليمةٍ غيرَ دارٍ
بأنَّ و لائماً لا عنْ وليمة°

و ما فيكمُ بـ (أشعبَ) في طِماعٍ
فيخرجني بغارته المُديمة°

قال الشنقيطي

و لا بينَ الحضورِ لنا (جُحانا)
يطالبُ عن وليمتِه بقيمةً°

و كلُّكم مطامحُ جسامٍ°
على جُلَى بأمالٍ عريمةً°

تريدونَ الرقيَّ مع اعتزازٍ
و نصرًا للعروبةِ هطلَ ديمةً°

و رسلاً أيها الأحابُ إنِّي
على دأبِ الكرامِ رؤىً و شيمةً°

و أعرِفُ ما تريدُ هنا جموعُ
و قد سئمتُ مظاهرنا القديمةً°

سأولمكم بهذا اليومَ صباحًا
و أنظرُ إنْ تكُ (جاءتْ سليمةً °)

قال الشنقيطي

و ليتمتكم إذا مني التعازي
كما ظبي عروبتنا هزيمة°

فأما الظبي من (كشح هضم)
و أما العرب من (أخذت و ليمة°)

فتلك و ليمة مني و بعد
سأولم من منابرنا العزيمة°

فهذا منبر للموت يدعو
و آخر لا يريد سوى الهزيمة°

و لا أحد يريد لنا انتصارًا
بإصرار من الروح العزيمة°

و لا وسط بشرع الله يهدى
فنحن من المحال إلى العزيمة°

قال الشنقيطي

فطوركم أتى مني خفيفا
و ظني قد سلمت من الذميمة°

فإن أشبعت قد قضيت ديني
و إلا فابشروا كم من ° أليمة°

أقاسمكم من الأحزانِ أكلاءً
و نشربُ من روافدنا الكظيمة°

قال الصمصام

وليمتنا وقد أضحت رميمة
فتلك نطيحةٌ تتلو السقيمة

فنأكلها دهوراً من عجافٍ
وقصعتنا رخالٌ دون قيمة

رخالٌ قد نزا فحلٌ عليها
فأحبها شروراً مستديمة

قال الشنقيطي

شكرا لك أخي الصمصام على هذه الابيات

من الشعراء من يكتب القصائد الطوال فإذا عصرتها خرجت منها بثلاثة أبيات و منهم من يكتب ثلاثة أبيات تخرج منها بمطولة

" وليمتنا وقد أضحت رميمة "

فما لوليمةٍ من بعدُ قيمة°

(أرى خَلَلَ الرَّمَادِ و مِيضَ نَارٍ) (*)

ستتركُ ما أشيدَ كما الهشيمة°

و كم حذرتُ قومي بالقوافي

أريدُ لهم من السبلُ القويمة°

و ظنُّ البعضُ أني في حماسي

أجاوِزُ في الخطوطِ المستقيمة°

و لكني أرى بعيونِ فكري

تناقضَ لن يقودَ إلى سليمة°

قال الشنقيطي

فلا أعوانُ نحنُ على صحيحٍ
و لات تألفُ النفسِ الحميمة°

حيارى في الشتاتِ كما قطعٍ
فصرنا للذئابِ من الغنيمة°

و مما اعتادَ منكسرٌ حسيّرُ
تساوى النصرُ باهرُ و الهزيمة°

و قلتَ و قد (نزا فحلٌ عليها
فأحبها شرورًا مستديمة)

و من عجبٍ أقولُ: و لا مخاضًا
أراه لينعشَ النفسَ السقيمة°

(*) من قول الشاعر يحذر قيل سقوط الدولة الأموية بزمن قليل:

أرى خلل الرماد و مبيضَ نارٍ *** و يوشك أن يكون لها ضرام

فإن النار بالعودين تنكئ *** و إن الحرب أولها الكلام

المجلس البلدي
(الشنقيطي - مجدي)

قال الشنقيطي

بمناسبة ترشيح أحد شعراء الرشيف في قائمة مرشحي المدينة المنورة تذكرت قصيدة الشاعر بيرم التنوسي التي يقول فيها:

قد أوقع القلبَ في الأشجانِ والكَمَدِ
هوى حبيبٍ يُسمّى المجلسَ البلدي

أمشي وأكتمْ أنفاسي مخافة أن
يعدّها عاملٌ للمجلسِ البلدي

ما شرَّدَ النومَ عن جفني القريحِ سوى
طيف الخيالِ خيالِ المجلسِ البلدي

إذا الرغيفُ أتى ، فالنصفُ أكُلُهُ
والنصفُ أتركُهُ للمجلسِ البلدي

وإنْ جلستُ فجَيَّبني لستُ أتركُهُ
خوفَ اللصوصِ وخوفَ المجلسِ البلدي

وما كسوتُ عيالي في الشتاءِ ولا
في الصيفِ إلاَّ كسوتُ المجلسَ البلدي

كَأَنَّ أُمِّي بَلَّ اللهُ تُرْبَتَهَا
أوصتْ فقالت : أخوك المجلسَ البلدي

أخشى الزواجَ إذا يومَ الزفافِ أتى
أن يَنْبَرِي لعروسي المجلسَ البلدي

ورُبَّمَا وَهَبَ الرَّحْمَنُ لِي وَلِداً
في بَطْنِهَا يَدَّعِيهِ المجلسَ البلدي

وإنْ أقمْتُ صَلَاتِي قلتُ مُفْتَتِحاً
اللهُ أَكْبَرُ باسمِ المجلسِ البلدي

أستغفرُ اللهَ حتى في الصلاةِ غَدَتُ
عِبَادَتِي نصفُها للمجلسِ البلدي

يا بائِعَ الفَجْلِ بالمِئِيمِ واحِدَةً
كم للعِيالِ وكم للمجلسِ البلدي

قال مجدي

رشحتُ نفسي بدنيا المجلس البلدي
لغاية كشفها ما كان في خَلدي

يا صاحبي إنني رشحتُ من وَسِقتُ
به الجموع على دنيا و معتقدِ

إني انسحبتُ و عنه النفسُ راضيةً
فـ (حمزة) * الخير خير الناس في بلدي

هو التوازنُ ما نرجوه فافتهموا
خوف التشرذم و التكسير في العددِ

يا آل (حافظ) إنني قد وفيتُ بما
قطعتُ من عُهدتي بالـ (صوتِ) و السندِ

* لقد رشحتُ واعطيت صوتي للدكتور حمزة زهير حافظ ، في الدائرة التي أنا مرشحُ بها

الدائرة الثالثة قباء

الى الشنقيطي و سلاف
(رائد - سلاف - الشنقيطي)

قال رائد

إلى أخي الغالي محمد الشنقيطي

من المدينة هزنتي أناشيد
وأسكرتني مع الشعر الزغاريذُ

ومرَّ بي طيفكم يا خلُّ في فرحٍ
والروح يحملها بالبهجة العيذُ

كأنكم في زواجي جانبي ولكم
مع المهنيين (تسليم و تحميدُ)

(محمد) يا عزيز القلب أكبركم
يا نجل (شنقيط) تفديك الأماجد

لو قلت شكري لكم أحسست بي خطأ
إذ أنت ذاتي لكم بالذات أوتاد

فلن أقول سوى بوركت يا أملاً
ينساب شعراً به الأحلام تزداد

قال رائد

إلى الغالي سلاف الشعر الفصيح

(سلاف) شكراً بقلبي أنت محمودُ

وشعركم قد زهت فيه الأناشيدُ

مبارك أنت يا خلي مباركة

قصيدة أسكرتني ثوبها العيدُ

فأنتَ أنتَ ملاذ الشعر مبدعهُ

وأنتَ أنتَ على الإخلاق صنديدُ

قال سلاف

يا نورس الخير حيثك الزغاريذُ
وكل يوم وقد شرفتنا عيدُ

أدعو لك الله بالعمر الطويل فما
قد طال في الخير إلا وهو محمودُ

كنا بعيدين عن أفراحكم جسدا
وأنت بالقلب دوماً أنت موجودُ

قال الشنقيطي

إلى مواردك الألفاظ تنقادُ
و كلّ آونةٍ في اللطف ندادُ

و ها يميذُ رويبيّ في متابعةٍ
(خفضاً و مدّاً) كما قد جاءَ إنشادُ

لعلّ من سكرةٍ عنقودها الجيدُ
مال القريضُ و كمّ قد أسكرَ الغيدُ

أو أن مُنطلقاً من حوطةٍ و إلى
الخفجي تعبتَ و هدتكَ الجلاميدُ

صبراً على الدهر و الإحباط مردودُ
الناسُ في كَبَدٍ و الله محمودُ

لعلّ في الصبر بعدَ البرء من عنتِ
الخيرُ منفتحٌ و الشرُّ مسدودُ

قال الشنقيطي

حمدًا و عاد لهذا الرَّشَفِ أمجادُ
مجدِي و أنتَ نعمًا فيه أندادُ

رشفًا من الشعر في عيش على عسل
حتى يرى لكما في الرشفِ أحفادُ

قال رائد

إلى أخي العزيز وشاعرنا المبدع سلاف

سلاف أبهجتنا فالقلب مسعودُ
ولطفكم في ثنايا الروح محمودُ

أدعو إليك بأحلامٍ ومسعدةٍ
فحبكم بات في الأعماقِ معقودُ

إلى أخي الحبيب الشنقيطي

عن عمد جاء حبيب القلب إنشادُ
(خفضا ومدًا) بما جدنا وماجادوا

قد كنت أرخي لكم شعري وأخفضه
لحن احترامٍ وحبِّ صاغه العود

معزوفة من رقيق القلب متقنة
حتى سموتَ وفاز اللطف والجود

فبت أسموا لكم بالشعر مبتهاجا
نحو السماء لذاك الشعر ممدود

قال الشنقيطي

هذا الأنيس بهذا اللطفِ محمودُ
ما زال تسعدنا منه الأناشيْدُ

فلا تفيّاً إلا ظلّ وارفةٍ
من الجنائن في أغصانها الجودُ

و دامَ في رغدٍ و السعدُ تغدقهُ
عليه في كنفِ الإسعادِ أملودُ

الى شعراء الدعاية

(د. نون - زهرور - رائد - مجدي -
الشنقيطي - خالد)

قالت د. نون

أرى كلَّ خلقٍ حُسْنُهُ في ابتسامِهِ
فما بالُ هذا الشعرِ أجملُ باكياً؟!!

تُصِيخُ لَهُ الأرواحُ وَلَهُى مَسامِعُ
إِذا ما غدا لِلدَّمعِ مِنْها المَأقِيا

و تنفرُ إِنْ ما قد تَبَدَّتْ نواجِدُ
لَهُ بابْتِسامٍ أو تَهَلَّلَ شادِيا

..

فهلُ فيكمُ أهلَ القريضِ و قومَهُ
لنا مُفتيٌّ نرجوهُ للأمرِ قاضِيا؟

قال زهرور

لماذا إذا طالعنا النجوم
وأرخی علينا ضیاء القمر

وأشرق فی شفتینا الهناء
تبسم فی واحتینا الزهر

وبتنا كأن الدنا ملکنا
وأصبح بالسعد وعد القدر

نحن إلى نسمة للشقاء
وتشتاق أرواحنا للسفر

أرى الشعر حلو إن أتاني قريضه
يحقق أهدافا تعالا ساميا

فإن كان للإسعاد ألقاه باسمما
وإن كان للترقيق ألقاه باكيا

ولكننا في واقعه مثقل بما
يذيب الحنايا بالبلايا راميا

لذا إن أتانا بوح دمع و لوعة
يلامس قلبا يصبح القلب شاديا

فيمسي جميلا إذ بسح دموعنا
نزوح هموما أو نزول مأسيا

جميل ننادي خدعة أو كذبية
نصدقها لنعيش حلما هانيا

قال مجدي

قضيـنا بأن الحزنَ للقلبِ مهلكٌ
و أن دواء الضحكِ لا شك شافيا

دوام مسرات القلوب مرادنا
لعل به نبني من الصرح عاليا

و ربةً لفظٍ قد يجيء تهكماً
وفيه تمام القصد في شرح حاليا

قالت د. نون

لماذا الأسي فائنٌ تتشهى
مواويله أغنيات الوتر

و ما ينفثُ اللحنَ في جدثِ النَّايِ..
إلا الأنينُ..و إلا احتضَرَ

و ما أعذبُ الشعرِ -في مسمَعِ
و بينَ شِفاهِ التَّرْنِيمِ -إلا الأمرَّ !

قال الشنقيطي

الله درك أخي مجدي ما أبرعك و ما أفهمك للمرامي و المقاصد! يظن البعض أن الهزل (أو التهكم ان شئتم!)
مضيعة وقت و ذلك لجهلهم أن الهزل أحيانا قد يكون أشنع سلاح!

قال جرير:

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً***أبشر بطول سلامة يا مربع!

و لذلك أسمح لي أستاذ مجدي بهذا التشطير:

(قضينا بأن الحزنَ للقلبِ مهلكٌ)

بداءٍ عضالٍ باتَ في القلبِ ثاوريا

و حزنٌ عليّ ضيمٍ يزيدُ تعاسةً
(و أن دواء الضحكِ لا شك شافيا)

(دواؤُ مسراتِ القلوبِ مرادنا)

كسَلِّمِ مقصودِ لنبني المراميا

نسوسُ بهِ ما أشكلتُ أو تعقدتُ
(لعل به نبي من الصرح عاليا)

(و ربةٌ لفظٍ قد يجيء تهكماً)

و فيه من الأهدافِ ما كان خافيا

قال الشنقيطي

فيضحكُ مخبولٌ و أبكي ندامةً
(وفيه تمام القصد في شرح حاليا)

و لا يسعني إلا أن أشكر في هذه العجالة أختنا الدكتورة نون على شرف مقاصدها. و أرجو أن تعذرنني للبطء في
المداخلة بسبب انشغالنا في خصومة مع الشاعر الحطيئة حيث سرق أبياتنا لنا و نشرها في نادي رشف المعاني
باسمه! سوف نعود لهذا الأمر لاحقا إن شاء الله !

لجميع تحياتي

قال خالد خالد

ألا ليت شعري كيف يبتسم الذي
ببوح الأسي يجلو النفوس البواكيا

إذا ما غفا ليلٌ و غابت نجومه
تسيل دموع الشعر منه قوافيا

يبرّد موج البحر حرقه وجده
ليعود طليقا من همومه ساليا

أرى كل شعّار الخليفة سهُما
فما قيل كان الشاعرُ الفدُّ خاليا

قالت د. نون

أرى طرف الغمامة وهو باكي..
المحيّا إن تجهّمت السماء

أسرّ لناظري منها بصحو
تبسم منه أشمسه الوضاء

لمى سالت على الرّمضاء قيظاً
لظى أجت بها بيد قواء

ولست أرى لناي الشعر خلاً
سميراً لا يملّ له ثواء

كنوح حمائم الأسحار شدواً
و يُففر من بلايله المساء

هو اللحن الحزين ببيت شعري
هو الداء المرير به الدواء

الى من كانت ستصير

(الشنقيطي - ابن بيسان - مجدي - د.

نون)

قال الشنقيطي

جناحك يا ملاك لي المماتُ
و كنت أظنه ما منقذاتُ

عرفتك إذ ظننتُ و خاب ظني
فأنت على العناء المغرياتُ

كأنك إن أردت جعلت قلبي
و ريفا فيه تلتئم البغاة

و يوماً إن أردت جعلت قلبي
هشيماً منه تلتهم الجناة

و بنتُ العمّ تعرفها قريشُ
و تعرفني إذا جهلتُ صلاتُ

فأنت و خاطري صنوا شعور
له من أصله حفرتُ قناة

قال الشنقيطي

إليك من الوعودِ وعودُ حوا
هشيم مثل وعدك .. كاذباتُ

وعدتِ بكذبةٍ يوماً و أبقى
وعوداً في اجتذابكِ صادقاتُ

قال ابن بيسان

نساء اليوم ما منهن جدوى
سوى الشكوى كأننا النائباتُ

يعدن ووعدهن لنا سراب
ونشرد خلفهن ولا هداةُ

فدعك من النساء ومن الأمانى
أمانيهن دوما كاذباتُ

ولو ما فكرت حواء يوماً
بقيمة شاعر وهو الحياةُ

لغدت خطوها سعياً إليه
تناسفها النساء الفاتناتُ

فكم بالشعر خلدنا نساءً
ولولا الشعرُ ما عُرِفَت فتاةُ

قال مجدي

ألا يا أهل نادي الرشفِ هاتوا
شبيهاً للمهندس ، أو فباتوا

على فُرشِ الحريرِ على انتباهٍ
و هذا القول ترويه الثقاتُ

عن النسَماتِ حزناً قد روته
الى ورقِ الخريفِ النائباتُ

وعن مجدي عن المكلوم شعراً
دهته من الصنوفِ محجباتُ

فخلف (النت) ألف اسمٍ واسمٍ
و دون النصِ ذاكِ معنعاتُ

قال مجدي

فقل لي يا صديقي من جناح ؟
و هل داعي الملاك مَلَكَاةٌ *

ام ان الشعر تحبكه ظروف
على رغم الوفاقِ (مشكباتُ)

* (جمع ملاك على طريقة الشنقيطي)

قالت د. نون

سعدتُ بعودةِ لكم جميعاً
فلبّيتم و قد نادى الحداةُ

و لكنّ الملاكِ عليه - إذ ما
تبدّى عبقرُ الشعير - السكاتُ

قال الشنقيطي

سكوتك و الحياءُ هما الصفاتُ
لظهر ظلّ فيه الأمهاتُ

فبعض الميم من طمع و قيحُ
و تلتفتُ البناتُ الطاهراتُ

سكوتٌ فيه من قدم عفافُ
و صوتٌ بان منه العاهراتُ

أليس الحق يصدح و هو صوتٌ
و ترويه نساءٌ صالحاتُ

و كم من عاهرٍ في ثوبِ أنثى
أتى للرشفِ تدفعه الجناةُ

أم النيات قد سبقت حروفي
و هن على الرشافِ مبيتاتُ

و قد عانيت مثلي يا صديقي
و كم غزت الرشافِ مُردماتُ

و ناحلةٌ تببت بطي كشحٍ
و يسبقها الى الرشفِ الرواةُ

قال الشنقيطي

و عفوا ما قصدتكَ في حروفي
و ما كانت عليك هنا هِنَاتُ

و لكني قصدتُ فتاة ستر
و تكتنم غاضباً و هي الفتاة

خسارتها إذا صاحتُ تدوي
و يستلمُ الأمورَ لها القضاةُ

و تفهمني و أنتَ شقيقُ حرفي
و من في ساحتي هطلتُ هباتُ

قالت د. نون

أيا شيبانَ رشفٍ للمعاني
و قد حارت لقولكم النُّحاةُ

إذا طلستمُ الشعرِ المقفَى
و كان الحرُّ طلسمهُ الجُناهُ

فماذا من جميلِ الشعرِ يبقى
لنا نحنُ "العباقرةُ" "الدهاةُ"؟!

إذا صيغت قصائدكم حريراً
فماذا يرتجي منها الحفأةُ؟

جُزيتَ الخيرَ من ربِّ كريمٍ
و أسقتك الربابُ الهامياتُ

و كم من صامتٍ صخبِ المُحيا
و كم من صادقٍ و به ثباتُ

قالت د. نون

و ليس البرقعُ المكحولُ لحظاً
كوجهِ سترهُ جدُّ سِماتُ

أنا مالي و مال مشاكساتِ
و أسرابُ الحجيجِ ملبياتُ

أيمضي الناسُ بالأجرِ المَزَكَّى
و أمضي و الصحائفُ فارغاتُ

و لستُ بندّ قوادِ القوافي
تثيرُ النّقعَ فيها العادياتُ

أعودُ لهودجِ الصمتِ الموارى
و تلقاني إليها النائباتُ

قال الشنقيطي

شباب الرشف تجهله الفتاة
أيا مجدي و أنت المنقذاتُ

تقول لنا: أيا شيبان رشفٍ
و هنّ إذا فُطنَ الشائباتُ

و ها نونٌ و كنت لها نصيراً
تجيبُ بمنكر ! من منصفاتُ؟

إذا حافت عليك ظنون حوا
فسعدك في خيالك سالباتُ

و من بيسانُ أبدع في حروفٍ
إلى بيسانَ موعدنا الصلاة

قال مجدي

ألا يا صاحبي والرأي عندي
هروباً قبل يبلعنا الشتاتُ

لأن النون تدريبياً وصقلاً
لديها - قد علمت - مدرعاتُ

لديها من قوافي الشعر جيشُ
و تحرسها ألوف طائعاتُ

و صبراً - إن أردت - بدون مجدي
بالاستسلام تُرفع قبعاتُ

قال الشنقيطي

صدقدت و أنت لي خلي و في
عهدتُ حروفه لي ساندات

و في قوم تضام اليوم حوا
فلا عجبٌ يُرَيْنَ معانداتُ

و يحملن القوائد بارعاتِ
و هنّ إذا أنتبهبت مفجرات

و يحملن القنابل - حبُّ حوا -
و كم قلبٍ تفجره الفتاة !!؟؟

و رأيك يا صديقُ لي الهباتُ
خصوصاً و البناتُ مدرعاتُ

لهنّ من الأمام شفاء عطشى
و من خلفٍ فهنّ القاتلاتُ

قال الشنقيطي

إليك إِيك يا خلي لغوزي
و من حلّ اللغوز له البناتُ

فسلطانٌ يريد حليب "دوها"
" و دوها" كعبة علمت فتاة

قال مجدي

أراد حليبها و الدلو عندي
و تحمله إلينا المرضعاتُ

و كعبة بابا نوها قد علمنا
تمر جحها (الرجول) مدلاتُ

و تذكر صنعةً و تزيد أخرى
على الأنعام تحملها الهباتُ

من الحداد للنجارِ حتى
ينام الطفل و الدنيا سُكاتُ

فقل لي يا صديقي هل حللنا
رموز اللغز و الدنيا فواتُ

قال ابن بيسان

مَنْ اتَّهَمَ ابْنَ بَيْسَانَ بِشَيْبٍ
وَهَامَتَهُ اللَّيَالِي الْحَالِكَاتُ؟

وما أنا صابغٌ شيئاً برأسي
وغيري حُسدٌ منه بُكاهُ

شبابي ناضرٌ كشبابِ شعري
فلا ضجرٌ يُشيبُ ولا شكاهُ

رويدكُ إنني لاهٍ بقولي
فما إن شيبتُ مثلي الحياةُ

فكم عانيتُ من سحر الغواني
وأدمتني اللحاظُ الخارقاتُ

وقد شيعتُ "جانا" من زمانٍ
وما أخذت مكانتها فتاةُ

قال ابن بيسان

سبقى حب "جانا" بي مقيماً
وإن كثرت حوَالِيَّ البناتُ

أيا أهلَ القوافي في "المعاني"
عِظُوا "قطباً" وكلكم عِظَاتُ

هوى "جانا" بقلبي ليس يهدا
أعندكم دواء يا أساءة

تملكت الفؤاد وكان غضا
فضاع العقل فيها والحصاةُ

فلما غادرتني زاد وجدي
وحل بيّ الأسي والمعضلاتُ

فما وجد الفؤاد لها بديلا
ولا انحلت بصبري المشكلاتُ

قال ابن بيسان

وكم شقراء مرت من أمامي
نساء ناعساتٌ ساحراتُ

فجرَّبْتُ الهوى من بعد "جانا"
فما راقَت لقلبي التجرباتُ

أظن بأنني قطب المآسي
فلا جازُ هناك ولا جهاتُ

قال الشنقيطي

حللت اللغز من "دوها" و جاءت
حروفك مثل فكرك صائبات

حايبٌ عندهنَّ و نحن عطشى
و لا عطفٌ هناك و لا التفاتُ

و فاءٌ عندنا في أمر "جانا"
لدى "بيسان" يختمه المماتُ

و هنَّ كما عرفت طرادَ كنز
و بالذهبِ الصقيلِ المغرماثُ

قال مجدي

أنا أعطيك حلاً ليس يبلى
و تفهمه العقولُ الراجحاتُ

أحبُّ غداً - فديتك - بعضَ جانا
و تلك العينُ تفديها المهأةُ

أحبُّ بكل أنثى بعض شيءٍ
من اللاتي (بجانا) كاملاتُ

أحبُّ بهذه ضحكات جانا
و خذ ما شئت فالدنيا سباتُ

و خذ من تلك طيبة قلب جانا
و دغ ما ليس تحسبه فراثُ

ستفرح روح جانا من حلولي
لأن الحبَ ديدنه الثباتُ
و خذ بنصيبك الأوفي فإننا
سيُمضينا على عجلٍ فواتُ

قال الشنقيطي

و كم في غزّة من صِنفِ جانا
و إنّ جاناك تحسدها الصفاتُ

إلى الرحمن قد ذهبْتُ قديما
و تسقيها المزونُ الهاطلاتُ

و كم قطبٍ هنالك يا صديقي
و لو قطبٌ همومٌ بارعاتُ

سلمتَ و لا تزالُ بدارِ دنيا
تحفُّ بكِ العنايةُ و الصلاةُ

فقلْ لي كيف قطبٌ ثم جانا
بغزة و البطونُ الجائعاتُ

يريدُ الطفلُ من جانا حليباً
فتذرفها عيونٌ دامعاتُ

قال الشنقيطي

هنا حُصرتُ و ليسَ لها حليبُ
و قد جفتُ نهوْدُ مرضعاتُ

و أما قطبُ من عَطَلُ فقيرُ
و ليسَ لهُ من البَشَرِ التفاتُ

يحيطُ بهِ و يخنقهُ جدارُ
فتنتكسُ الرؤوسُ الشامخاتُ

فهل حلُّ لديكَ أيا رفيقي
فتنسجهُ المعاني النابضاتُ

قال الشنقيطي

لنبض النون أحرفُ زاهياتُ
و همسٌ كالنسيم و أغنياتُ

إذا كتبتُ فصمتُ حظ خنسا
و ليلي الأخريلية .. لا التفاتُ

تمكنتِ الأصيلة من لحون
فجاء الشعرُ منبعه السماتُ

ففيه من الغموض غموضُ حوا
حياءُ شبَّ فيه الصالحاتُ

سوى أن الغموضَ أحالَ عنها
بوصفٍ قد يرادُ له صفاتُ

وقالت و هي في ردِّ إلينا
بتوريةٍ و قد برعتُ فتاة

قال الشنقيطي

" و لستُ بندّ قوَادِ القوافي
تثيرُ النَّقَعَ فيها العادياتُ "

فمن هو يا تثرى منكم و مني
بقوَادٍ .. فهاتوا الردَّ هاتوا

أمجدي أم أنا أم من تسمى
بقطبٍ موجبٍ لا سالباتُ

و أرجو الردَّ من رجلٍ سريعاً
كما أرجو تساهمُ أنساتُ

بشعرٍ إن أريدَ و بل و نثراً
و للقوَادِ قافيةً و شاةُ

اليوم عيدي - نجاح المؤيد

(مجدي-الذندون-الشنقيطي-ميلاد-رائد-
شاكر-زهروور-سلاف-جمال حمدان-
بنت الفرات-د. نون-د. نضر-
مونامور-ريناف)

قال مجدي

يا أهل رشف المعاني اليوم لي عيدي
فلتسمعوا اليوم من شدوي وتغريدي

نجاح ابني حبيبي اليوم فرحته
فيا حروف الهوى من خافقي جودي

مؤيد الرشف يا ولدي و يا سندي
إليك أزجي تهاني الحب يا (أوودي)

و دمة الفرحة في خدي ترددها
مني القوائد ، فلتسلم لمجوودي

قال مجدي

أيا أهل رشف المعاني اسمعوني
حبيبي المؤيد كحل العيون

أتى بالنجاح ليشرح صدري
فهاثوا التهاني له واطربوني

قال مجدي

حبيبي اليوم أنهى الثانويه
بكيثُ ودمعتي كانت عصيه

تغشتني السعادة في رداءٍ
من الفرح الكبير على الهديه

إلى رشفي الحبيب أتيتُ شوقاً
لأهل الجودِ أهل الأريحيه

التهنئات النثرية

(القيصر - سارا - الكويتي - جوهرة)

قال مجدي

سَلِمَت لِتَهْنِئَةِ قَيْصَرِيهِ
سَلِمَتِ وَلِلرَّشْفِ بِالْأُولِيهِ

سَمِعْنَا نِدَاءَكَ أَهْلًا وَ مَرَحًا
حَلَّتْ بِقَلْبِي لَهْذِي التَّحِيهِ

لِسَارَا كُلِّ شُكْرِي وَامْتِنَانِي
وَ يَعْجِزُ بِالْوَفَاءِ لَهَا لِسَانِي

فِيَا أُخْتَ الْحُرُوفِ جُزَيْتِ خَيْرًا
لَمَّا أَبْدَيْتِ مِنْ طَيْبِ التَّهْنَانِي

قال مجدي

غزا خبر النجاح ربوع بيتي
و ليت الفرح يبقى بي و ليتي

ارد جميل من هنا بحب
فشكري ألف يا أغلى كويتي

لجوهرة الحروف اللؤلؤيه
أقول و دمّت ذخراً يا أخيه

و شكري ليس تحصره القوافي
و لو جاءت بالف الالف مية

يا أهل رشف المعاني رددوا (أوودي)
أودي ياأودي ياأودي يابن مجوودي

مؤيد الرشف ياوعداً وفيت به
أتتمت فرحاً بنادي الرشف والجود

ماذا عساي سألدي ناجحاً كلاً
ماذا عساي وقد دندنت بالعود

دندنت من بعد ماُبشرتُ ، هاتفني
مجدي حبيبي و(أودي) سُرّ (عبودي) *

مستغرباً مادي الدندون ، أخلني
وقال (با.. با) فطار العقل من دوودي

قلت الحقوني جناني صار ملتهباً
وسطرّ الحرف جني صاغ ترديدي

قال الدندون

يا أهل رشفي ألا بالله قولوا لي
هل طار عقلي وهل في فرحه حودي

أم أنه الخير (وجه الخير)* داعبني
وقال هيا فعد في الرشف معدودي

مؤيد الرشف يامن جئتنا فرحاً
(بوجهة الخير) في جوالكم (سيبيبيدي)

ياليلَ دانا ، فرحنا كلنا (أوودي)
دانا لدانا ، نجحنا بعد مجهود

* عبودي = عبودي

* وجه الخير = بيني وبين مؤيد وبس

قال مجدي

دندوون دندوون لن يكفيك ترديدي
فأنت لي مثل روجي دُمت يا (دوودي)

أودي حبيبي يقول اليوم هاتفني
عمي سعيد يهني ابنه أودي

سألته قلتُ (وجه الخير) فيما تُرى
فقال لي دون شكٍ ذاك مجوودي

فقلت لا بد يا دندوون تفهمني
حتى هديته تأتي بتحديدٍ

قالت ميلاد

الحمد لله الذي أقر عينك به

ما اجمل الانجاز يجمع فرحه
ألقا ويكتب أعذب الألحان

وعلى القلوب ستنتهي أحزانها
فجراً بلا هم ولا أشجان

ونراه في حبّ يداعب حلمه
فرحاً ينادي " للامير " الحاني

ما أروع الانجاز يملؤنا غداً
ونحس بين جماله ببيان

شأن القصيد يجيء بعد تبصرٍ
شعراً تنائر من هدى الأوزان

بوركت و الأفراح تملأنا وقد
تتعثرُ " الميلاد " حين معاني

قال الشنقيطي

مني التهاني بأصوات الأناشيدِ
على نجاجِكَ يا ابن الأجاويدِ

و إن نحتَ فذاك الشبلُ من أسدِ
و ابنُ الأسودِ حريٌّ بالمقاصيدِ

و ذا أبوك و دمعُ العيدِ ناهلة
فزدهُ من دمعِهِ دوماً بتجويدِ

قال مجدي

ما أجمل الكلمات في تحنانِ
بوركتِ فارسَةً على التبيانِ

ميلادُ يا أختي سلّمتِ لرشفنا
و سلّمتِ للشعر الجميل الهاني

حين المعاني دمعتي لا تنتهي
فرحاً و لا تنأى عن الجريانِ

والله أسأل أن يديم إخواننا
في دوحة الأنعام و الألحانِ

و الله أسأل ان يُلقِيكَ المنى
في كل ساحةٍ تضم ثواني

التهنئات النثرية
(ابن حماد)

قال مجدي

لك يا ابن حماد شكري وامتناناتي
فلتقبل الشكر شعراً ضم أبياتي

يا فارس الشعر فيما النثر تطلبه
وانت انت قريب الحرف من ذاتي

التهنئات النثرية
(نسمة)

قال مجدي

يا نسمة الرشف شكري واحتراماتي
ما أطيب الرشف يكفيننا عن الذاتِ

سلمت يا أختنا يا بنت أحرفنا
و يا كريمة أصلٍ في المناداةِ

لو يكتب الشعر ما في القلب من فرح
لكنت سطرت فوق السحب أبياتي

كذاك مني التهاني يا أختنا
على التخرج ، تأتي في تحياتي

و دُمتِ للرشفِ يا أوراق دوحتنا
من الخريفِ الى صيفِ الى الآتي

و في الشتاء لكِ صفو الإخاء هنا
و في الربيع يواتينا بنسماتِ

قال مجدي

سَلِمْتَ لِلرَّشْفِ يَا حَلُو التَّغَارِيدِ
و دمت فينا اميراً للأناشيدِ

إن كنت خاطبت ابني ذاك لي شرفاً
و حرفك البكر فخر البيد للبيدِ

مهندس الحرف يا استاذ والده
شكري لك اليوم لا يوفيه ترديدي

فدُمت يا فارس الفصحى لنا سنداً
و دام ودك ، محض الود مقصودي

(يا أهل رشف المعاني اليوم لي عيدي)
مؤيدي صار خريجاألا جودي

قصائد الشعر والتهديه أغنية
من كل لحنٍ به عزفي و تغريدي

إليه التهاني ودمع العيون
سترسل قافية من لحوني

أتيت الرشف ..دمعاتي ندية
لكي أهدي إلى خلي الهدية

زهور من مروج الأمنيات
ودعواتي لحفظ من بلية

إلى الحاسوب سر خلي مؤيد
بعزم فيه أمالا تجدد
وإني سوف أدعو الرب دوما
لكي تمضي على درب مسدد

قال مجدي

يا رائد الرشف يا روح العناقيدِ
دُم و النوارس في الخيراتِ تأكيدي

و هاك شكري و لا يجدي انمقه
فانت انت صديقي يا أبا الرووودِ

شكرتك يا رائداً للحنِ
و خذ للنوارس مني شجوني

سَلِمَت لَنَا ودمت بخير نيه
حروفك في تهاديها غنيه

و شكري ليس تحصره القوافي
ولي في الشكر -لو عشنا- بقيه

يا ذا المؤيّد نسل الطيب والجودِ
يبارك الله ما أحرزت يا أوودي

ودمت قرّة عين المجد ، مرتقياً
سلالم النّجح، في ثبتٍ وتوطيدِ

وأنت يا مجد فانظّم للفتى درراً
وانصحه فيها بتحريصٍ وتأكيدِ

وارشده في طيبة الآباء كيف له
يختار قسماً، بلا شدِّ وتعميدِ

وارسم له صورةً عما سيشهدهُ
من اختلافٍ ، فما هو مثل مولودِ

قال الشنقيطي

إلى الرشفِ السعيدِ أعودُ جذلاً
فروحي في مراتبكم رضيةً

و إني إذ قضيتُ مدى إساري
أعودُ لأعلنَ اليومَ التحيةَ

إلى مجدي على تخريج ابن
بحسبِ نتائجِ للثانوية

(١)

هنيئاً مجدٍ بالعيدِ السعيدِ
أعيدُ عليكِ بالأملِ المديدِ

و دامَ لكِ (المؤيدُ) في مناكِ
بما رَبَّيْتِ بالرأيِ السديدِ

و لا مرَّ الزمانُ عليكِ إلا
بخيرٍ في ركائبه جديدِ
و إن جاءتِ نتائجُ بامتيازِ
أقولُ بدعوتيِّ دومي و ز يدي

قال الشنقيطي

و إن جاءت جوائزُ قلِّ (فبنزُ)
و إلا يا أخي فاكرمْ بي (أودي)

(٢)

سمعناكَ و أمرُ أميرِ اللّحون
على هامنا و سوادِ العيون

نجاحُ (المؤيد) كسبٌ لنا !!
فما في الرّشافِ هنا من مدين !!

(٣)

نجاحُ الابنِ مضمونٌ بنية
بعونِ الله تمضي أبدية

و فرحتنا به كدموع مجدي
من الإسعاد ماطرة زكية!

تباريكُ الرّشافِ أتتْ إليكم
و تأمرُ رشفنا و لكم هدية!!

(٤)

سلمت مؤيداً للأبدية
و دامتُ حنونٌ عليكِ رضيهُ
و مجدي يبشرنا بالتهاني
يقول: مؤيدٌ فوقَ البريةُ

قال زهرور

وماذا بعد أن نجح المؤيد
سوى فرحٍ على الأيام يمتد

تقرّ به الليالي سابحاتٍ
على موجٍ من الأحلام أرغد

ويملاً ما تبقى من زمانٍ
بوعدٍ باسمٍ.. ومنى تُخذ

أخي.. والبشرُ حنّ إليك فابشر
بسعدٍ.. زانه مجدّ وسؤدد

وهذي عودة الآمال حلت
كما وعدت.. فكان العود أحمد

قال سلاف

أخي مجدي تأخر بي قصيدي
فعيدك يشهد الرحمن عيدي

فمعذرة لظرف لم يعتني
على الإمام حيناً بالبريد

دعوت الله أن يحيا سعيدا
ومن هذا النجاح إلى المزيد

تراه بعلمه مصباح نور
لأمتة ووالده الرشيد

وتفرح منه بالأحفاد فيهم
شبيهه ابن المقفع والوليد

قال جمال حمدان

بشراك مجدي في نجاح مؤيد
وأقبل تهانينا بعيدك ، واسعد

أولستم من أهل طيبة الثرى
وورثتم خيراً بدعوة أحمد !

فالله أسأله دوام هناكم
مادامت الأيام تتبع بالغد

جئنا نهينكم وحرّف قصيدنا
بمؤيد يسمو لغرة فرقد

لم لا وشبلك - يحمه المولى - أبى
إلا طريق أب ، وهامة سُودد

فليسعد الأبوان وليبق الفتى
ذخرًا ، ويهناً جفنكم بمؤيد !

قال الشنقيطي

هاتوا المباخرَ و المعاطِرَ و المواكبُ
و ضعوا المؤيدِ في الرشافِ على المناكبُ

أهلا و جنّت مكملاً
ما كان مكملاً و خاصبُ
فأبوك اكملَ في القريض
من المشاعرُ كلّ واجبُ

ها قدّ كبرت و صرت
مضيفاً و مأموناً و صاحبُ

و الشرط - فضلا - أمرنا
أبدا ببير !! أنت للأسرار حاجبُ

و على الأخصّ لأمكم
لو قيلَ مجدي عاشقُ!
أو قيلَ خاطبُ!!!

التهنئات النثرية

(الانثى - ريم الفلا - Sara - وحيدة الرشف - جمال حمدان - عيد)

قال مجدي

لأنثى الرشف مني الشكر شعرا

بنادي الرشفِ يوم الفرح يُقرا

و رتم التهنئات يزيد فرحي

ويأبى من عيوني أن يفرا

ريم الفلا والشكر لا يجزيك في الرشفِ

يا أخت جُل لحون الرشفِ في الحرفِ

يا نحلة الرشف رب الناس أطلبه

لك السعادة وقت الغمض والطرفِ

قال مجدي

لـ SARA الشكر شعراً قد أتاها
بيوم الفرح يوم بها تباهى

لسيدة الحروف جزيل شكري
ومن في الرشف يبلغ مستواها

وحيدة رشفنا مسكاً و عنبر
و تهدي للمؤيد لفظ سكر

و من عبدالحليم لذيذ قول
على هذا النجاح و فيه أفخر

فشكراً يا وحيدتنا و إني
عجرت عن الوفاء وليس أكثر

قال مجدي

جمالٌ قد جاء نثراً دون ألحانِ
سَلِمَتَ للشعرِ فخراً يا ابن حمدانِ

يكفي شعورك يا علماً ننتيه به
فخراً و يجمعنا حباً بتحنانِ

شكراً لهمس القوافي
لعيد عيدي الرشافي

والشكر لا ليس يكفي
على التهاني اللطافِ

قال مجدي

يا شاكر الرشف يا نبضاً على العودِ
لحونك اليوم أنغاماً بتوريدِ

قد جئت بالعطرِ في حرفٍ فحق لنا
بالشعر نفخر ، يا أيامنا عودي

سَلِمَتَ للرشفِ يا دكتور قافيةٍ
و دُمتَ للرشفِ تحكينا بتغريدِ

قال مجدي

مهندسنا قوافيه سنيه
و يعزف في الهوى بالسسميه

و ما احلى الحروف إليه تترى
بصافي الود والمعنى غنيه

سَلِمَتَ لَنَا وَ دُمْتَ بِخَيْرِ حَالِ
مناراً للصبي وللصبيه

و ها قد جاء شعراً من تنبا
يقول هجرت مأسوراً (شويه)

و يوم الفرح جاء لكي يهني
بأشعارٍ على فرحٍ سخيهِ

صديقي يا مهندسنا الفريد
أتيت لنا بباقاتِ الوردِ

قال مجدي

و كيف الشكر يجزي كل هذا
جميلك طول عمري في وريدي

و أما (البنز) قد جربتُ دهرأ
وأصبح لي يُلقب باللدودِ

(و أودي) مثل (بنزُ) جَرمني
بمنتخبني تشفوا كالقروِدِ

لهذا قد أبيتُ سوى (لفورِدِ)
حديدُ في حديدِ في حديدِ

قال مجدي

لزهروور الحبيب أتيتُ أجهدُ
بقافيتي و خدي قد توردُ

فمن للشعرِ غيرك يا صديقي
وأنت بساحةِ الشعراءِ أوحُدُ

و صوتك كل يومٍ يحتويني
يقول نجاح ابنك خير مقصدُ

(وابشر) بالنجاح فسوف يأتي
و كم طمنتني والقلب ينهدُ

و كيف الشكر يجزي ؟ أنت أدرى
بأنك في مقام الذاتِ يشهدُ

بهذا أن روحك وسط جسمي
و روعي فيك طول العمر تخذُ

قال مجدي

و قد تفضل الوالد الكريم د. نضر خاشقجي بكتابة هذه التهنئة

الحمد لله يا فخري و نبراسي

الحمد لله يا تاجاً على راسي

هذي دموعي ، دموع الفرح جارية

هذي الدموع دواعي نبض احساسي

نجاحك اليوم عيدي لا يشابهه

عيدٌ به الفرح بين الخلق والناس

لك التهاني من نفسٍ و خافقها

أبا المؤيد يا ركني و انفاسي

يا من يغازلني دوماً يعيرني

بما علا لمتي بالشيب في راسي

قال مجدي

مهندس الرشف دعوانا مجاهرةً
خذ لي من المجد حقي دون ما باس

اني رأيتك شيخاً في القريضِ علا
لا سيما الظبي من هم خير جلاسي

الدكتور / نضر حسن خاشقجي

قالت بنت الفرات

البشرُ عمّ و عيد الرشفِ وافانا
فرح النجاح سما في الكون ألوانا

يا ذا المؤيد كم اطربتنا شدواً
فالكلُّ محتفلٌ في الرشفِ فرحانا

يبارك الله خيراً قد احاط بنا
فبالمؤيد اضحى الشعر مزدانا

قال مجدي

أتى شعر السلاف فلا تزيدي
حروفي هاهنا ملك القصيد

سلاف هنا الأمير و يالفرحي
لمتقدمه البهي بيوم عيدي

فشكراً يا سلاف الرشف دوماً
أنا التلميذ يفرح بالعميد

قال مجدي

سَلِمْتَ يَمِينِكَ يَا جَمَالَ وَأَنْنِي
أَبْدَأُ فَخُوراً بَابِنَ حَمْدَانَ النَّدِي

وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ قَلْبِي دَائِماً
يَدْعُو لَكُمْ بِدَوَامِ عَيْشٍ رَاغِدٍ

يَا سَاحِرَ الْكَلِمَاتِ طَبْتَ مُؤْزِراً
صَافِي السَّرِيرَةَ سَيِّدَاً مِنْ سَيِّدِ

وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يَدِيمَ إِخَاءَنَا
وَيُزَوِّرَنَا فِي رَوْضِ خَيْرِ مُحَمَّدٍ

فِي طَيْبَةِ الْمُخْتَارِ يَا بَهَاءَهَا
سِتَّ الْحَسَانَ بِحَسْنِهَا الْمُتَجَدِّدِ

قال مجدي

بنت الفراتِ عبير الحرفِ وافانا
و الرشفِ قد طاب عطراً يوم حيانا

سَلِمَتِ للرشفِ يا بنت الفراتِ و ما
نراكِ إلا من الخلانِ إخوانا

و الشعرِ جاء و يوم الفرحِ اطربني
بكل رائعةٍ في الحرفِ يلقانا

والله أسأل أن يبقيك في فرحٍ
ورداً و عطراً و أنغاماً و ألحانا

قال الشنقيطي

الى د. نصر

إليك يا سيدي من فيض إحساسي
مني التحية من سطري و قرطاسي

مما لمستُ بشعرٍ جاءني زَهْرًا
في جيدٍ غانيةٍ هيفاءٍ مياس

و صغتهُ دررًا بيضاءَ لامعةً
أبهى و أنقى إذا قيستُ بالماس

هذا و دعني إلى مجدي ليعلم أن
لولاك يا سيدي ما كان في الناس

و الشيبُ هذا الذي يرنو له عجبًا
لولاهُ ياسيدي ما كان في الراس

لولاك يا سيدي ما كان شاعرنا
و كان واهٍ كبيتٍ غيرٍ ذي ساس

قال الشنقيطي

هذي إليه فان أفته رشدا
إذا كفاء بعمء خالق الناس

و إن (يعصلج) ففا شفا أعة لنا
عنا العلاء بعبط الراس بالفاس !!

قال مجدي

ضربتُ في الشعرِ أحماساً بأسداسِ
قفلتُ بابي و بعد الباب تراسي

و قلت للنوم أيت النوم ينفعني
شنقيطي قد صرت لي في النوم وسواسي

طيرت نومي لحافي ضج من سهري
ماذا أجيب و قد كسرت لي راسي

ما عاد تجدي تناغمي بصبعته
و الحق ما قلت لا ساه و لا ناسي

هو الحبيب أبي نخري و معتمدي
لكل جرحٍ قلبي كان لي آسي

و الآن سلّمت بصماً يا مهندسنا
رفعتُ عشري فقد خلّعت أضراسي

قالت د//نون

قوافي الشعر انشدي *** بكلّ لحنٍ غرّدي

و هنّئي و باركي *** للشبلِ نجلِ السوّدِ

فاليومَ عيدُ رشفنا *** بفرحةٍ (المؤيّدِ)

يا ربّنا بارك لهُ *** و احرس خُطاهُ سدّدي

و افرش لهُ دروبهُ *** بعاطرِ الزهرِ النّدي

و اكتب لهُ التوفيقَ في *** آتي الحياة و الغدِ

وَ لُتَحْمِه عسى بهِ *** تقرّ عينُ الوالدِ

يراهُ يوماً حاملاً *** شهادة الشهادِ

قال مجدي

شهادة الشهادِ؟؟ *** من صائدٍ لصائدٍ

لولا النجاح سرني *** يا نوننا المغردِ

لقلت للصفِ على *** الأوزان كي تُجودِي

اما و هذا الشعر في *** قرّة عيني الأوحِدِ

فإنها ضرورةٌ *** إجازها الفراهدي

و إن أبي تمريرها *** مررتها كي تسعدي

و الشكر يا أختي *** لكِ و فيكِ اقتدي

و دُمتِ يا نونتنا *** رائدةُ الرئائِدِ

قال مجدي

و قد تفضل الوالد الكريم بكتابة هذا الرد

(شنقيطي) مرحى و اخجلتم تواضعنا

تلك العناقيد ملء الكرم في الكاس

حتي سكوتي من أطفاف حضرتكم

تراقص الحرف تشبيهاً بمياس

إني المشوق الى لُقيا سعادتكُم

في أرض طابة في أنسٍ و إيناسٍ

رب القريض رعاك الله في فننٍ

من الزهورِ ومن ظبيات أجناسٍ

كنت المُعين أخا صدقٍ لنجدتنا

ما قال مجدي ، له حبي واحساسى

مجدي حبيبي أيا من جنئت أصدقه

قولاً بليغاً رعته ألسن الناس

قال مجدي

الدهن في السن مخزوناً لطاقتنا
هو المعين إلى عرسٍ وأعراسٍ

أما شبابك واحسرا شبابكمو
(دندون) اسعفه بالبطروخ والراس ١

مجدي صديقي يا أحلى الأنامِ ندأ
عذراً جميلاً دعاباتي و خناسي ٢

الدكتور نضر حسن خاشقجي

1- رأس النيفه

2- شيطان شعري

قال الشنقيطي

مالي و للكرم دهاقاً على كاسي؟!
و قد و جدتكمو من خيرة الناس!

أنت التواضع و الإخجالُ عن كرم
قَدِّمًا ظنناهُ في آفاق أرماس!!

لولا وجدناه في مجدي و قبلُ بكم
كنتُ اشتهيت إذا في الكاس إيناسي!!

و قد تشرفتُ بالتضييفِ عندكمو
و قد قبلتُ بسعدٍ دونِ إلباس

لا في القبول و لا شعراً ليشكركم
على السماحةِ في إيقاع حسّاس

و قد عرفتُ شناقيطاً بساحتكم
لا لؤمَ فينا و لا من جنس أركاس!

قال الشنقيطي

لنا العلوم لفصحى لا نضعها
من الخليخ إلى الباقيين في فاس !!

و علم دين رفعنا منه رايتهُ
في الله مقصدنا يبقى بأساس

و أنت في طيبة الإسلام فادع لنا
إني - كمجد (ي) - أتيت حانياً راسي !!

قالت مونا مور

زغرودة مني وألف تحية
لأبي المؤيد زاده فرحا

رقصت قلوب في نجاح مؤيد
والليل مال يعانق الصبحا

خاص .. مؤيد

أطلب مؤيد من أبيك هدية
واهناً بها سيارةً " شبحا "

قال مجدي

كأن طرفي تحريشاً هنا لمحا
برغم هذا فؤادي عنده انشراحا

قد كنت جاوبت عن رفضي لأن له
الالمان قد صنعوا والكيل قد طفحا

بعد الهزيمة في اتراح منتخبي
كأننا باب شرٍ عنده انفتحا

و الشكر يا مونا مور الرشف في طربِ
أزجيه يا شمس شعرٍ في أصيل ضحى

قالت ريناف

مساء الخير

مؤسس نادينا الفاضل

أرجو أن تتقبل مني أحر التهاني بمناسبة نجاح ابنك مؤيد الموهبة التي افتقدناها كثيرا
و كعادتي متأخرة واستحق العقاب مهما كان حتى ولو كان تجاهلي وأعترف بحقك بذلك لكنني لم أتمكن من المرور
من دون تهنئة الغالي مؤيد على نجاحه متمنية له دوام النجاح والتقدم في المجال الذي يختاره ويحبه كما أتمنى له
الارتقاء إلى أعلى المراكز أيده الله وأيدك في كل خطواتكم
وربما ترضى عني إذا أعجبتك هذه الأبيات
الله يستر فأنا تلميذة فاشلة في بعض الأحيان وليس دائما

المجد أنت وكلنا لك طالب

والفصل أنت وما عداك فصول

مالت بنا تلك المعاني عنوة

فكأنما كل لديك شمول

أما هذه فهي ل أوووووودي ولو أنني احب اسم مؤيد إذا سمح لي

يا وارث الأمجاد من آباءه

أنت الذي بالمكرمات أصيل

لست الدخيل بذني الموارد التي

حقت لكم وسواك فهو دليل

فالغير يفخر بالأصول وأنت تف -

خر بالفعال وبالأصول تصول

قالت ريناف

يا نعمة الله التي من دونها
كل سيبقى حاله ويحول

يا نعمة الله ارق في أوج العلا
لا زلت في أفق البهاء تجول

قد جئنا متقلدا عقد السنأ
والفخر برهان لنا ودليل

النتيجة الفخر المؤيد أنت
موضوع الثناء وفرحنا المحمول

لك فليدم عمر مديد وافر
وسنا بسيط كامل وطويل

قال موودي

صديقي العزيز مجدي

ها هي الايام تمضي سريعا كالبرق...ويحها...من يمسك بها؟

بالأمس كنا معا في صف واحد بالثانوية ولا زلت اذكر نبوغك غير العادي

في اللغة الانجليزية لدرجة انني اطلقت عليك شكسبير الفصل وان كنت وقتها تفضّل بايرون:

عندما اتأمل صورة مؤيد اشعر اننا كنا صغارا جدا ولكن هل كنّا ندرك ذلك وقتها؟

كان هذا قبل عقدين تقريبا ولا اعلم ماذا سنكتب بعد عقدين (ان عشنا) عندما نعود الى بداية كتابتنا على النت.

هل سنقول ايضا كنا صغار حينها؟

تهانئاً القلبية لمؤيد ولك ولجميع افراد العائلة ولكن لا بد من الاعلان عن موعد الوليمة الخاصة للأعضاء؛)

الف مبروك وعقبال الدكتوراه.

قال مجدي

الشكر يا بنت الكرام قليلُ
و العجز في لغة الحروف دليلُ

ريناف يا أخت الحروف تحيتي
لكِ جمّةٌ ، ماذا عساي أقولُ

قد ألجم الفرح الكبير قصيدتي
و سعادتي فرحاً إليك تميلُ

قال مجدي

اما زلت تذكر تلك الليالي
و عقدين مرًا كلمح الخيالِ

أظنك انقصت بعض السنين
فمن رُبَعِ قرنٍ على الاحتمالِ

شكسبير من ذا ، حبيبي المعري
تعرا و سري رهينٌ ببالي

أتذكر يوم أبحتك سري
و كنا بجدة في خير حالِ

صديقي مضى العمر بالشبابي
و مازال في القلب وقع النصالِ

فمن ذا يواسي ومن ذا يشافي
و حبي و حبك رهن المحالِ

قال مجدي

صديقي تهانيك تنعش قلبي
و تطربني يا رفيق النضالِ

و إياك إياك إفشاء سري
فإبني يريد جواب السؤالِ

و أما الوليمة ، ابشر دواماً
حمامً و يفداك أغلى الغوالي

قال الدندون

والذي الغالي...سامحني لم انتبه إليها والعتب على النظر وعلى مجدي

أولاً إعتذار وعتب لمجدي:

(مجدي حبيبي أيا من جنئت أصدقته)

هذا وربى سهى من لمحہ (طاسي)

قد جاء منكم إلى الجوال رنته

لكنني كنت غرقاناً بمتراسي

وعندما فقت مذهولاً على مضضٍ

والوقت حالكت في ليل إغلاسٍ

قلتُ الصباحَ ولي في نيل أمنيّةً

لكن مجدي سهى أيضاً بكُراسٍ

قل لي لماذا (تطنشُ) عامداً رقمي

قل لي حبيبي على عودٍ و(مِرواسٍ)

قال الدندون

إلى والدي الغالي النضر:

ياوالدي ياالذيد القول تطربني
قد جئت تهدي قريض الشعر للماسي

مؤيد الرشف من في الرشف ألهبنا
طرنا من الفرح في شعرٍ واحساس

ماكان منا يساوي قطرة عبقت
من شعركم جاء سيلاً فائض الكاس

أبدعت لما ذكرت مهندساً ، طلباً
بالنجدة ازداد إسعافاً بأطراس

أبدعت لما ذكرت المجد في عُرُس
بعد الشباب .. فمن لشبابه ناسي

(فالدهنُ في السن) من شيباته قطرت
أرغى الطنوبِ وأشذى طيب أنفاس

قال الدندون

كان الكريم وفي أفضاله سنناً
كان الحكيم وفي تسديده راسي

أما الشباب شباب اليوم فابتهلوا
قولوا سلاماً على الدنيا لإنكاس

شبابنا اليوم لا (البطروخ) ينفعم
ولا (الشرمب) ولا (الكفيار) في الباس

قد ميّعتهم جليد الصخر من دلع
قد أهملتهم وثاق الشدّ بالساس

قال الشنقيطي

لمجدِ (ي) التهاني في نجاح المؤيِّدِ
و بورتكما في الراهناتِ و في الغدِ

و دامَ و دُمتَ في نجاحٍ و راحةٍ
على هام دنيا في كمالٍ و سُودِ

و للوالدِ الدفاق بالشعر و ارفاءً
عظيمَ التحايا للأصيلِ المجدِّدِ

قال مجدي

فرزدقُ يا آتي بعطُرٍ مضى ندي
شكرتك في شعرٍ به بلة الصدي

سَلِمَتَ لنا يا فارس الشعر دائماً
و دمت لنا صنو العلا و التوددِ

اليوم زفاف الجريح النورس الف
مبروك
(الشنقيطي - سلاف)

قال الشنقيطي

اليوم حفل زفاف أخينا الأستاذ راند أنيس الجشي (النورس الجريح) Bleedinggull و فد منعنا ظروف قاهرة من الحضور نzf اليكم هذا الخبر السعيد و لأخي راند و أسرته و عرسه هذه القصيدة:

إلى القُطيفِ و سيرى يا أناشيدُ
و لا يردكِ لا مالٌ و لا غيدُ

حملتُ أمتعتي إذ قيلَ و انطلقتُ
من القُطيفِ على عرس زغاريدُ

إلى مجنَّحةٍ و الريحُ تحملها
و للمطباتِ في الأجواء تصعيدُ

لكن ظرفي أكداني على بَغَتِ
فعمّ في النفس أحزانٌ و تنهيدُ

و قلتُ ماليّ من عذر فلا تهني
و الوقتُ حلٌّ و ما للأمر تمديدُ

قال الشنقيطي

فقامتِ الروحُ عني في معيتكم
لعلّ فيه عن الأجسادِ تسديدُ

لما تعذر مني الجسمُ عندكم
فالروحُ عندكم حمداً و تمجيدُ

و ليسَ لي العُذرُ من روعي إذا وهنتُ
في حقّ من جُمعتُ فيه المحاميدُ

و ها شهودي من روعي و قد وصلتُ
و ذاكَ في حبكم فيه الأسانيدُ

و ها وصلتُ و هذا البشرُ منطلقُ
بينَ الأكارمِ تسليمٌ و تحميدُ

و كيفَ لا و هنا ربّعُ لنا عرفوا
كانوا و ظلوا همُ الصّيدُ الأماجدُ

قال الشنقيطي

لو كنتُ أجهلُ من أنتمُ فرأدنا
كفاكمُ ذكرهُ بالشكرُ ترديدُ

و ما عرفناه إلا من أولي خلق
قولا و فعلا و ما في الأمر تزييدُ

يا عرسَ رائدَ مهلا إن صاحبنا
أنيسُ روح له في الشعر تمهيدُ

هونًا عليه إذا زاغت نواظره
ضعفٌ لديه إذا ما لاحت الجيدُ

هو الجريحُ هو النوروسُ منطلقُ
و اليومَ في قفصِها طابَ تغريدُ

له على البُعْدِ من شِعْرٍ و من نظر
و أنتِ باللفظِ تقريبٌ و تسديدُ

قال الشنقيطي

لأنه قال صدقًا في قصائده:
و ما سواك من الأرام مردودُ

لا ضيرَ فيك و لا من بعدكم أسفُ
فرائدُ عندكم بالعطفِ مسنودُ

لرائدِ بن أنيس صدقُ أدعيتي
على الرِّفاهِ بدهرِ كلُّهُ عيدُ

و أن نرى حوله من صلبه زهرًا
من نسجه أدباً من لطفه زيدوا

يحنى لهم رأسه و الهام في لعبِ
لعبُ البريين تَمْضِيهِ الصناديدُ

و أن يطولَ به وِرْدٌ على عسل
حتّى تبينَ على الوجهِ الأخاديدُ

قال سلاف

يا نورسَ الخيرِ إهنأُ إنه العبدُ
تذوب فيه من الفرحِ الجلاميدُ

وقلبك الغضُّ يحمي الله خفته
كأنما الخفق للقبلاتِ ترديدُ

إذن لهذا طيور الدوحِ صادحةٌ
و العاشقون تنادوا أو هم نودوا

لساحةٍ جمعت والحلمَ واقعه
فكلُّ روادها، لا شك مسعودُ

سألت ربِّي سعدة غير منقطعٍ
وعشرة من بنين دأبهم جودُ

إنَّ الرشيقَ لسبق الفضل منتسبُ
وذاك حبلٌ من الأجيال ممدودُ

خذ هذه النكتة : حبكت معي في عجز البيت قيل الأخير فنطقت (كلهم سود)

قال الشنقيطي

أستاذنا و أخاننا سلاف فرصة و الطير في القفص مدبس بالعسل أن نصول و نجول:

قالوا بأنَّ عريساً عندَ دخلتهِ
و الليلُ مسندلٌ و البابُ مردودُ

همَّ الحلالَ على شوق يكابدهُ
و قد تهيأ في الأفكار عنقودُ

و في مُخَيَّلَةٍ للصَّبِّ فاكهةُ
سهلٌ جناها و هذا الغصنُ أملودُ

بعدَ السلام و بعضَ الشعر (دحلستها)
قالتُ تفضلُ و ما تهواه موجودُ

كانتُ تظنُّ بأنَّ العرسَ تسليةُ
و صحبةُ ما لها فقهٌ و توحيدُ

و طبخةُ حلوةُ و العطرَ تضمخهُ
و قصَّةُ النومِ ترديدٌ و تجديدُ

قال الشنقيطي

و الطفلَ من ساحةِ البقالِ من ثمن
من قولِ ماما و في ذا الأمرِ تأكيدُ

لما تجرأ ظنته سيسرقها
من اللباسِ و ذاكَ الدربُ مسدودُ

ما ذا تريد؟! و عيبُ يا ابنَ نابحةٍ!
و حلّ في عَضَلِ الحسناءِ صنديدُ

و عادَ للرشفِ محمولٌ على خشبِ
مكسّرُ العظمِ ممدودٌ و منكودُ

فاتتْ عليه فلمْ يشرطْ لعاقدها
ألا تكونُ مشتً في لعبةِ الجودو

أنت

(الشنقيطي - مخلص النوايا - د. نون

- رائد)

قال الشنقيطي

إنِّي نَدَاكَ إِلَيْهِ يَرْتَقِي الْأَمْلُ
لشاعر أنت منه الروحُ و المقلُّ

لشاعر صيدَ في أشراكِ حاليَّةِ
بيضاءَ ميساءَ فيها الفنُّ مُكْتَمَلُ

ألوانُ وجنتِها قوسٌ على قُزح
سحرٌ نديُّ كسأه الخوفُ و الخجلُ

**

إذا رأيتك هلَّ الشعرُ مؤتَلِقًا
صنوَ اللّالي بسحرٍ منك مُرتَجَلُ

أنتِ الحياةُ و أنتِ الموتُ في نغمي
أنتِ الأمانِي و أنتِ السفحُ و الجبلُ

و أنتِ في القمَّةِ الشماءِ شامخة
و أنتِ من أنتِ؟! أنتِ الخوفُ و الأملُ

قال مخلص النوايا

إني إليك على الأشواق أرتحلُ
ما بين جفنيك والأقدار أنتقلُ

زرعتني في ضجيج الضوء أغنيةً
تردد الماء ما استسقى له الطللُ

ما كلَّ غيداءَ ترضى من يسائلها
عن اسمها والهوى في النسبِ يمتثلُ

من أنتِ عند اشتقاق (السين) في سألوا
والخدّ يمشي على أزهاره الخجلُ

والعين في بهرة الأفلاك ساهيةً
وللكواكب في عينيك منتحلُ

قالت د//نون

عَجِبْتُ مِنْ شَعْرِكَ الْمُنْسَابِ يَنْتَقِلُ
مِنْ كُلِّ دَوْحٍ بَرُوضِ الشَّعْرِ يَنْتَهِلُ

يَبْكِي عَلَى أُمَّةٍ تَاهَتْ بِغِيهِبِهَا
مَرِيرَ دَمْعٍ وَ شَعْرٍ بَاتَ يَبْتَهِلُ

وَ تَارَةً فِي مِيَادِينِ السَّجَالِ لَهُ
فَكَاهُهُ الشَّعْرُ بِالْأَبْيَاتِ تُرْتَجَلُ

وَ تَارَةً مِنْ رَقِيقِ اللَّحْنِ شَنْفَنَا
مِنْهُ صَدُوقُ الْهَوَى وَ الْوَجْدُ وَ الْغَزَلُ

فَدَمْتَ لِلرَّشْفِ شَاعِرَهُ وَ مَنْشِدَهُ
بِرَاقِي الْحَرْفِ ..دَامَ الْعَارِضُ الْهَظْلُ

قال رائد

بوركت يا (هندسن) بالرشف تشتعل
عودا من الطيب منه الفكر يعتمل

عن فتنة عشقها يذكي قصائدكم
عطرا بعطرٍ فيسمو الشوق والأمل

..

قل لي عزيزي بصدق هل لثمت لها
فاها بعذبٍ من الأحلام تنتهل ..؟

قال الشنقيطي

لأخي مخلص النوايا

أمخلصَ القلبِ و الأعمالُ سائدة
لكلِّ مخلصَةٍ في القلبِ تَعْتَمِلُ

و من أتيتَ بأشعارِ مجنحةٍ
بينَ الحروفِ و بينَ القلبِ تنتقلُ

أحسنَتَ في الردِّ قولاً جاءَ من درر
أو من رياضِ سقى فيحاءها الطلُّ

الأخت الدكتورة نون

يا نونَ رشفِ سقى رياضانك الهطل
و لا تَعْدَاكِ في أزمانك الأملُ

و جنبتِ بالشعرِ رقراقاً و من نغم
كأنَّما الحرفُ للأهواءِ يمتثلُ

دامتِ رياضك بالابداعِ و ارفة
أزجُّ من المَرَجِ بالأزهارِ مُكْتَمِلُ

قال الشنقيطي

للأخت الأثى

شكرتُ أنثى لإسهامِ بساحتنا
فيضُ من الشعرِ رِقراقُ و مشتعلُ

فيه الطيورُ و فيه البحرُ من درر
رمل و ماءً كدمع العين ينهملُ

و حرصتُها القوافي قلتُ أشكرها
و حامدًا لم يُحرّضْ هاهنا رجلُ!

كنتُ انتهيتُ لإسعافِ بحافِلَةٍ
أو قد هربتُ و بالرّمضاء مُنتعلُ!

أخي النورس

شيخ النوارس يا خلا يداعبني
و في دعابته من روحه عسل

إني حلفتُ بسرٍ لستُ فاشييهُ
حتّى و لو قُلّعتُ من وجهي المُقل

قال الشنقيطي

لكن بشعري مفاتيحُ تسائلها
فاسأل معانيها في الحبِّ من نهلوا

و قلْ لهم : ما معان في قصائدهِ
(قوسٌ على قنّح) و (السفحُ و الجبل) !؟

انذار ١

(الشنقيطي - مجدي)

قال الشنقيطي

و ما للرشافِ أراهُ سكنُ
كانَ عليه طيورَ الفننِ!؟

و إن كانَ مجدي بتعريسه
تلهى بظبي أنيس أغنّ

فما لكم أيها الصامتون
قلبتم لنا دونَ عذرٍ مَجَنّ

صأصبرُ يومًا و بعضًا أرى
رجوعَ الجميع بلحن الشجنُ

و إلا سننتُ حروفَ الهجاء
بريح السموم و سيفِ الكفنُ

و لا عذرَ عندي لغير الذي
يقول: عذار جوادي حرنُ

قال الشنقيطي

و لستُ أفرِّقُ بينَ اللطيفِ
و بينَ الذي في هواهُ افتتنُ

يعذبهُ قبلَ عقدِ القرآنِ
و ليسَ بفي إذا ما اقترنُ

نذيري قبلَ فواتِ الأوانِ
إلى الرشفِ حسبَ تليدِ السننُ

قال مجدي

أنتيكُ سعياً لطرْدِ الوسنُ
جهاراً نهاراً بداعي العلنُ

فما عاد سراً غياب النصور
بغير اعتذارٍ بغير ثمنُ

وما الحل يا صاحبي و رفيقي
و ماذا العلاج بهذا الزمنُ

فإن العقابَ يسيرٌ بسيطُ
و أصعب منه العلاج الحسنُ

لهذا أرى أن نشد القوافي
وطرح العتاب بوادي الشجن

و من بعد إذنك أبدأ شعراً
بمن في فؤادي و قلبي سكنُ

قال مجدي

ندندنها فوق رأس له
لنجعل (لندن) منه عدن

فقد غاب دون اعتذارٍ بصمتٍ
كأن الضباب علي الأذن طنُّ

و هذا الدُنين قد فر منا
فهاات البواقي بشعرٍ لسِن

و نوّع فديتك رتم القوافي
لتنعش روعي و باقي البدن

و أسأل ربي دوام الوفاق
فربي القدير كثير المنن

قال الشنقيطي

أُتِيْتُ إِلَيْكَ بَدْنَدَنْ وَ دَنْ
أَدْنَدْنَهَا مِنْ لِحُونِ الشَّجَنْ

وَ كَيْفَ سَأَرَفَضُ مِنْكَ إِنْ تَادَبِي
وَ مَا كُنْتُ يَوْمَ أَنَا مَنْ جَبْنُ

وَ أَمَا الَّذِي فَرَّ مِنْ بَيْنِنَا
وَ أَعْطَى الرَّشَافَ بِظَهْرِ الْمَجْنِّ

سَنْزَعُ مِنْهُ وَسَادَ الْحَنَانِ
وَ نَتْرِكُهُ غَارِقًا فِي الْحَزْنِ

فَإِنْ فَاءَ عَدْنَا لِتَدْلِيلِهِ
بِحَشْوِ الْوَسَادِ بِظَبِي أَغْنِ

وَ إِلَّا حَشَوْنَا الْوَسَادَ لَهُ
بِحَرْبَاءَ ذَاتِ دَلَالٍ وَ فَنِّ

قال الشنقيطي

تحوسُ المدندنَ حتى يرى
نجومَ النهارِ على غيرِ ظنِّ

و نمنعهُ من ورودِ الشّامِ
و صحراءِ هودِ النبيّ أو عدنُ

بينعَ يبقى مع العازفينَ
سماسمَ لحنِ يطنطنُ (طنّ)

انذار ٢

(الشنقيطي - مجدي - ابن بيسان -
زهرور)

قال الشنقيطي

سلامٌ إلى الرشفِ خيرِ العربِ
كرامِ الطباعِ و مجلَى الكُربِ

فكم صدحَ الشعرُ يتلوا القوافي
بأرج المروجِ و طعمِ العنبِ

من الصّيدِ كانَ أو الأنساتِ
عريقي الجذورِ أصيلي النسبِ

سوى أنني صرتُ ألقى الرّشّافِ
كأنّ الجميعَ إلى جحرِ ضبِّ

أو أنّ الجميعَ (و من بعدِ عرسِ)
(لمجدي) يظنُّ هناكِ مطبِّ

فها سكتَ الشعرُ بعدَ الزواجِ
كأنّ القريضَ عليه انسكبُ

قال الشنقيطي

و قد كَانَ من قَبْلُ ربُّ القَوَافِي
و يكرمنا بشذور الذهب

فهل شفتوا منه مزن القريض
فجفَّ المدادُ إذا ما كتبَ ؟

إليه ببعض طباء الفلاة
لعلَّ الشفاءَ إذا ما حلبُ

و قد قيلَ حلبُ الطبَّا نافعٌ
لداء الخمول و داء الرِّكَبِ

و كنتُ ظننتُ تمامَ الرِّوَاءِ
و قد زارَ أرضَ الرِّوَاءِ من حلبِ !

نصبتُ له شَرَكَاءَ في القصيدِ
سيعلقُ فيه إذا ما انقلبُ !

قال الشنقيطي

و إن كان مجدي مضي يابساً!
فما عذر من مثله قد ذهب؟

سأنظركم بإنقضاء الصيام
لعودٍ و إلا نثرثُ اللهبُ

و والله لولا قيودُ الصيام
أثرثُ من الشعر بعضَ الجلبُ

و لولا شعورُ الزمان الفضيل
سكبتُ عليكم صنوفَ الغضبُ

و لن أذرفَ الدمعَ إمّا بقيتم
كبعض الصخور و بعض الخشبُ

و تقبل الله منا و منكم صيام و قيام شهر رمضان و كل عام و أنتم بخير

قال مجدي

أعودُ إليك رفيق الطربِ
نعوْدُ لننفخ تلك القربِ

و يا ويل ويل الذي سيغيب
و يا سعد من بالقريضِ اقتربِ

تغيبتُ يا صاحبي في زواجِ
و مثلك يعفو بغير سببِ

و مثلك يدري بأني تعبتُ
و بعد (المقادم) شدَّ الرُكبُ

و قد آن للقلب ان يستريح
و بعض الأجازات مثل الجلبِ

فماذا تقول بشد السروج
على القافيات بحرفِ الذهبِ

قال ابن بيسان

أتابع ما تكتبانِ بشوقٍ
لأعرف من أوّلاً ينسحبُ

فهذا يهدّد إن لم تعد
وأحسبه قاصداً ما كتبُ

فعاد لتوّ عريسٍ مضى
يجرُّ وراه ذبول التعبُ

فسرّ فؤادي لما قد رآه
وطار..ف"مجدُّ" القوافي اقتربُ

فهاتا الذي يستبيني فهاتا
جميلَ القريض وأحلى "العتبُ"

قالت اروي

وهكذا يكتب الشعر فاترا .. لاروح ، ولاغاية ، ولا حماس .
شكرا لكم على هذا (النظم) ايها السادة .

قال مجدي

و (أروي) تقول هو النظم ماذا
دهى الشعر حتى بهذا انقلب

رويدك يا أخت رشف المعاني
و كم عاثر بعد هذا كتب

هو الشعر في الحالتين أراه
مزيل الهموم و مُجلي الكُرب

إذا لم يرقك فلا تقرئي
و لا تقربيه و هاتي الخطب

و ما اختلف الذوق الا ليسمو
و عود الأراك كبعض الخشب

قال مجدي

اتانا ابن بيسان خير العرب
بفيضٍ من الكرم المنتخب

فيا مرحباً بصديق الحروف ..
رفيق التندر وقت الشغب

قال ابن بيسان

إليك اعترافي بضعف القوافي
برشف المعاني وهاك السبب

أنا لستُ مجنونَ ليلي ولا
جميلَ بثينةَ ذاك الكئيب

فلست سوى ناظمٍ طالما
نظمتُ القوافي بقصد اللعب

ولست أبا الطيب المتنبي
ولكن شعري دوا مغترب

المقدمة:

زمانٌ غريبٌ يثيرُ العجبَ
و أعجبهُ حجمُ سوءِ الأدبِ

و من يرتوٍ من مريرِ الحسيِّ
فليسَ اللسانُ له من ضَرْبِ

زمانٌ بهِ كلُّ قولٍ ركيكٍ
عديمِ المعاني يثيرُ الطربِ

إذكركم بمقالي القديمِ
و كنتُ جنيتُ عليه العتبِ

أما قلتُ من قبلُ أن الغواني
مثارُ العناءِ و نبغُ الكُربِ

و هذا الدليلُ أتى كالضياءِ
فما عادَ في السرِّ لما انسكبِ

قال الشنقيطي

لذاك نفضتُ يدي شاريًا
سلامةً روعي بهذا الهرب

فحوا لسانٌ بعيدُ المطال
إذا دبَّ يوماً عليك وهب

يثارُ الضجيجُ و عمّ الصياحُ
و من كلّ حرفٍ يطلُّ العطب

و ما دامَ فرّ الحيا هاربًا
- كمتلي- حذار من المُنقلب

دعوها إلى ضربةٍ من نساء
كما ها و ننظرُ في من غلب

أخي الأستاذ مجدي:

و أهلا و عدت و عادَ الذهبُ
و ذلك في الرشفِ (عزُّ الطلَب)

قال الشنقيطي

و لا تبتئس من قليل الحياء
فأنت العليمُ بداء الكلبِ

و كلُّ إناء بما يحتويه
يفيضُ و ليسَ يفيدُ الغضبُ

و أما الغواني ففي ذا لزمان
كأنَّ تَنَكًّا من رخيص العُلبِ

فعدُّ للتي بانَ ما مثلها
و أعني التي أرضها من حلبِ

و دار المسيءِ بحلم الكريم
و مَسِيحِ خطاهُ بذاك الشنَّبِ

أخي الأستاذ ابن بيسان :

أراك على اللطفِ دأبَ العربِ
فما ضرركم أن أساء الصلَّبِ

قال الشنقيطي

مقولة لطفٍ أتت من كريم
تداوي مقالا بسوء سكب

و بعضُ الأطباء بطبع المعيز
و ليسَ بلطفٍ و لا في الدَّعْبُ

و في صمتهٍ منتهى المبتغى
و في نطقه بالغ في الذَّربُ

و شتانَ بينَ بناتِ الأصول
و بينَ أصولِ تثيرِ الرِّيبُ

أحذرُ من هجمة للُبغاتِ
على الصقر من سيءِ المُنقلبِ

مصيرُ البغاتِ قدورُ الطعامِ
و كسرُ العظامِ و نتفُ الرِّغبِ

قال مجدي

فديئُك من شاعرٍ كاللهبِ
إذا صال فينا و بالقولِ هبْ

زمان الغواني مضى يا صديقي
و ما عاد إلا ذوات الذنبِ

و لي رأي فيما أنتهينا له
فشعري يعاف الذي يُجتنبُ

و ما عاد في القوسِ من منزِعِ
و ما عاد في الصبرِ أدنى طلبِ

و حسب الذي يبتدي في الخصامِ
لسوء العواقبِ و المنقلبِ

صديقي أما زلت في خلطةِ
لأهل (حماة) بأهلِ (حلبِ)

قال مجدي

فقد قلت فيما مضى موضحاً
بأن الحصارم ليست عنب

و أن التمور بأنواعها
تقل عن المشتهى كالرطب

فماذا دهاك (أختيار) صرت
بذاكرةٍ جُلها ما انتقب

قال ابن بيسان

مقالى: "عفا الله عما سلف"
فلن أشغل البال فيمن شجب

وحسب الفؤاد بأنكما
على خلق شامخ وأدب

وحسبي فخرا بأني هنا
أعانق شعرا سيبقى حُقب

وإن شبتُ في ذات يوم فإني
سأقرأ قي الرشف ما لم يشب

فلم ألقَ في الشعر مثلكما:
صديقين في الشعر حاذا الشُّهب

قال مجدي

إليك ابن بيسان قلبي انتدب
رحيق الحروف و عطر النخب

فديتك من شاعرٍ مبدع
رقيق القوافي الحسان اصطحب

و مثلي لمتلك كم يرتجي
كما الغيث في ناظري يُرتقب

لك العزم حين يهب القصيد
كليثٍ جسورٍ إذا ما وثب

أبا حمزة الخير يا صاحبي
أرى الكأس يصفو و يخبو الحبب
رعت الرشاف وأهل الرشاف
و مجدي البعاد القصير ارتكب

فعفواً صديقي فأنت الكريم
و أنت الحليم بكلّ الريب

أحاشي (الحَمَاة !) فقلتُ حَلْبُ
و تعذُرُ قولِي على ما ذهبُ

فأمُّ الحَلِيلَةِ من قِدَمِ
مدارُ الخِلافِ و نبعُ النِّصَبِ

و أما التَّمورُ فأنتَ الذي
تعرفنا بُسْرَها و الرُّطَبِ

و عن حَبِّ أحمرِ ناضجِ
بشرطِ الشِّراءِ إذا ما انشَطَبِ

فقلْ لي هلْ أنتَ في رطبِ
أمْ أنكَ في يانعاتِ العنبِ

أمْ أنكَ في حَبِّ ناضجِ
طعامٍ و ريِّ إذا ما وهبِ

قال الشنقيطي

و أما القريضُ فأنتَ الذي
لهُ عندنا من سَنِي الرُّتبِ

و ما فيكَ قَعْسٌ على نادبٍ
كذاك الأصيلُ إذا ما انتصبُ

نعالجُ بالشعرِ همَّ الفؤادِ
على أمةٍ في حضيضِ الحِقَبِ

فأما النساءُ عبيدُ النُّضارِ
و أما الرجالُ فهمُ كالعَبِ

أسلي الكريمَ بلطفِ المقالِ
و للؤمِ السنةُ من لهبِ

كفاني ابنُ لبيسانِ عندي
أثمَّنُه في رفيعِ الأدبِ

قال الشنقيطي

و أجهله دارعي في زمان
تموت رويدا طباع العرب

و تنبت في الأرض بعضُ الطباع
كطبع الثعالبِ بلْ و الدِّبَبِ

قال زهرور

سكبت على أدمعي لحظة
من الشوق حنَّ لعهد الطرب

وجئت وقد سقمت أسطري
وأضنى بقاياي سطو التعب

إلى روضة الشعر قد أينعت
برغم صروف الزمان انتكب

أفتش عن بسمه تُرتجى
وأبحث عن نجمة تُرتقب

قال ابن بيسان

هنا الشعرُ "مجدُّ" أصيلُ
"رشيقُ" الحضور مديد الطربُ

هنا الشعرُ مثل الجبال فلا
مشيبٌ ولا هرمٌ ينتحبُ

ولكن شموخ وعزٌّ وفخرُ
وفكرٌ يعانق أندى السُّحب

ومهما تضحُّ رياح الغرور
ستبقى الجبالُ ويمضي الصَّخَبُ

وذا الشَّعرُ طفلي الوحيد الجميل
ولم يعِ غيري أمًا وأبُ

سوى أهلٍ "رشفِ المعاني" النبيل
فنعَمَ الأهالي ونِعَمَ النَّسَبُ

(-١-)

(سكبت على أدمعي لحظة)
فطالتُ كأن زماني شُعبُ

(على لاجع في ثنايا المنى)
من الشوق حنّ لعهد الطرب

وجئت وقد سقمت أسطري
(وحرفي أن لها و اكتأب)

(و صبري سلم عن خاطر)
وأضنى بقاياي سطو التعب

إلى روضة الشعر قد أينعت
(رقيق المعاني و بعض الشَّعب)

(و ما نفع اللطف لَمَّا تراه)
برغم صروف الزمان انتكب

قال الشنقيطي

أفتش عن بسمه تُرتجى
(و نفحاً أنيساً يزيلُ الوَصَبُ)

(فأبحرتُ في الكونِ أذرعهُ)
وأبحث عن نجمة تُرتقب

(-٢-)

مرورك من شذراتِ من الذهبِ
بحرفٍ دفيقٍ كمُزن زَعَبُ

على أنه ليسَ عن أحرفِ
و لكن معانٍ تثيرُ العجبُ

و لما أتيتَ عزفتَ اللحونِ
بأرج الورودِ و وشي القصبِ

(تفتش عن بسمه تُرتجى
وتبحث عن نجمة تُرتقب)

قال الشنقيطي

فها بان سرّ الغياب الطويل
لبعد المسار على من طلب

و نحن عجزنا ببدر التمام
فكيف بنجم يكون الأرب

و كنا ظنناك في العازفين
و كنا ظنناك في محتجب

مع الكون تبحث عن نجمة
فطال الغياب و بان السبب

و ها جئت من بعد طول الغياب
فمرحى المجيء و إن ما سهب

سأذكره قادمي شاكرًا
و مثلي سدّادُ فيما وجب

قال الشنقيطي

هنا الشعرُ و الفنُّ بلُ و الطربُ
إذا غبتَ عنه له المُنقلبُ

و غيرُ الرشافِ فقولُ هزيلُ
و لحنُ المعاني و نفحُ القربُ

قلائدنا من رفيع الجمان
و غيرَ الرّشّافِ أرى من سَخَبُ

و لا زلتَ في رشفنا مُكرَماً
بمجدي و مني ببعض الشَّعبُ

وزهورُ يومٍ تَعِنُّ لهُ
يثيرُ الشعورَ و يُذكي العَصَبُ

ببيتين لا زالَ منذ ابتدا
يقولُ الكثيرَ و إن مقتضبُ

قال الشنقيطي

و إن كتبَ الشعرَ تلفَ المعاني
شعورًا عميقًا بحرفِ العربِ

و سيانَ حُرًّا و تفعيلة
و سيانَ وزنًا ببحرِ الخَبَبِ

قال زهرور

أجاريك؟.. ما اسطعت يا شاعرا
ينمّق أحرفه بالقصب

أتعجب من بحثي المرتجي
وتنكر خطوي الذي ما انتكب

يساور ذا الليل عن سرّه
ويبحث عن نجمة من لهب

بها يهتدي نحو آماله
ليلقى المحال الذي ما اقترب

قال الشنقيطي

رعاك المنى و الهنا و الحدب
لا في القزوح و لا في الخلب

على عزة بين صنف الرجال
و في يانع عند من ذا خضب

تجاري البروق و مزن الخريف
بشعر هطيل إذا ما نضب

و إن عاند الدهر يوما ترى
على طرفة العين ما قد رأب

و بردًا سلاما على خافق
بين الشتاء و بين اللهب

بظبي أنيس هصير الجنى
بشوش المحيًا رقيق الثرب

قال الشنقيطي

فيزهرُ دهرُكَ بالمزهراتِ
فترمي الزهورَ لنا عن كَثَبِ

فيصدقُ اسمُ "لزهورنا"
مُسمىً عليه بما قدْ جلبُ

قال ابن بيسان

رعاك المنى و الهنا و الحدب
لا في القزوح و لا في الخلب

على عزة بين صنف الرجال
و في يانع عند من ذا خضب

تجاري البروق و مزن الخريف
بشعر هطيل إذا ما نضب

و إن عاند الدهر يوما ترى
على طرفة العين ما قد رأب

و بردًا سلاما على خافق
بين الشتاء و بين اللهب

بظبي أنيس هصير الجنى
بشوش المحيًا رقيق الثرب

قال ابن بيسان

فيزهرُ دهرُكَ بالمزهراتِ
فترمي الزهورَ لنا عن كَثَبِ

فيصدقُ اسمُ "لزهورنا"
مُسمىً عليه بما قدْ جلبُ